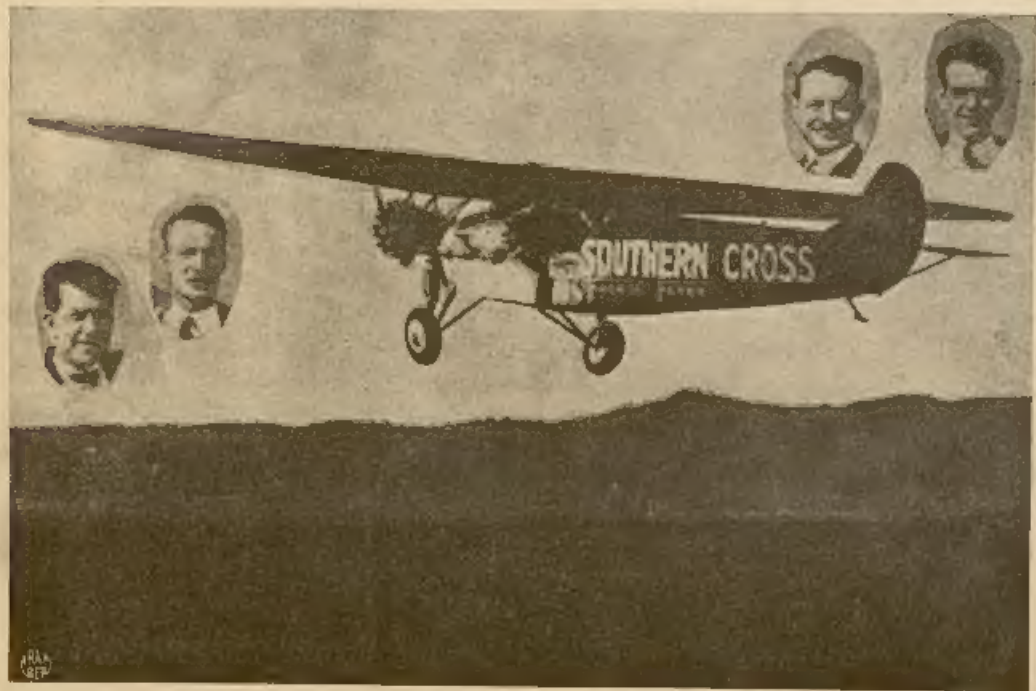


رحلة جوية من أمريكا لاستراليا



صور الطيارين الذين اجتازوا المحيط الهادي من أمريكا إلى استراليا لأول مرة على الطائرة «صليب الجنوب»
وكادت تنهي بهم في هونولولو ثم امتدوا ونجحوا
(انظر صفحة ١٧)

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

سبيلنا إلى المستقبل

المؤامرة في الزعماء

ذكرنا في العدد السابق نبأ المؤامرة على الدستور والتعاون الذي قويت أواصره بين أعداء الحياة النيابية وغايتها إزالة الوزارة الدستورية من طريق أغراضهم وأطماعهم . وبدأت المؤامرة بالحيلة على الوزارة والوفد في صحف الاحرار لدستوريين والانحاديين والحزب الوطني وقد وحد بينهم الحقد على الوفد فزالته بقية جميع الترويق التي كانت بين يادهم الزعومة ووضع المتطرفون في الوطنية وطلاب الملحقات أيديهم في أيدي المعتدلين القاننين واتفق المتشبهون كذبا إلى الحرية والديمقراطية مع الرجعيين الذين يريدون الشعب عبيداً أرقاء . وكذلك تمت المؤامرة الخفية ووحد المسمى الخبيث .

وكانت الحلقة الثانية من سلسلة المؤامرة على الوفد والدستور ان قدم محمد باشا استقالته من الوزارة دون أي داع إلى الاستقالة ولم تكن منه هذه المرة دلال الاولاد كما كانت في المرة السابقة بل أصر عليها لتكون مقدمة لما يتبعها ولتجر بعدها حقائق مؤامرة الأخرى . ثم استقال بعده جعفر ولي باشا الوزير الحر الدستوري الآخر دون سبب ظاهر ولكن ليتذكرك الائتلاف باستقالته وزم إليه فيكون ذلك مقدمة لمناوأة الدستور .

وتبعهما في الاستقالة احمد خشية باشا لصلة قرابته ب محمد محمود باشا كاقبل بل لتنفيذ المؤامرة كما هي الحقيقة . وقد لقت استقالته الانظار

أكثر من استقالة شريكه لانه ظل محسوبا على الوفد في اعتبار الناس وسكت الوفد على ذلك رغم علمه بخشية باشا وعدم ركوته اليه ورغم ماضيه في الثقل بين تأييد الوفد والندس له . وجاء رابعهم ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال فاستقال من مركزه اليه الوفد وكان له من قبل حلما من الاحلام ولكنه وجد من الغير لنفسه أن ينضم إلى المتأمرين فيضمن مستقبله الموهوم . . .

كذلك خلت أربع كراسي في الوزارة وبقيت وفدية خالصة وما كان في ذلك ضير . دامت حائزة ثقة النواب وتأييد الشعب وانما كان يلزم ملء المنصب الأربعة بوزراء جديدين من أعضاء الوفد فكان كما لم يحدث شيء غير أن هذا الحل البديهي لم يلجأ اليه بل تأخر قبول الاستقالات الأربع إياما

مهرلة الوثائق الزنكوغرافية :

وفي أحد هذه الايام صدرت جريدة الاخبار في غير يوم صدورها وقد نشرت في صدرها صورة زنكوغرافية لما سمته وثائق وفضائح . ولم تكن هذه الصور لبدل على شيء سوى ان النحاس باشا وويصنا واصف بك وجعفر نظري بك تعاقبوا مع وكيل عن والده الامير سيف الدين ليكونوا محاميه في قضيتهم امام مجلس البلاط وامام المحاكم الشرعية والاهلية والمخلطة والنجاس الحسبية وغيرها من الجهات التي يمكن أن تمتد إليها قضية الامير سيف الدين المشبهة الاطراف والتي قد يستغرق العمل الجسدي فيها سنوات

عديدة . ووجه الفضيحة الذي توجهته الاخبار هو أن هؤلاء الاساندة الكبار تعاقبوا على أجر لا يد ثلاث في المائة من المبلغ المتنازع عليه ، وقد نشرت ورقة الحزب الوطني بجانب ذلك صورة زنكوغرافية لخطاب كتبه الاستاذ جعفر نظري بك باللغة التركية إلى فريدون باشا بشأن تلك القضية ثم لم يرسله وبقي أصله لديه ثم سرقه من لا يدري من المخربين الجرمين . وقد جاء في ذلك الخطاب ذكر الفاء مجلس البلاط ولكن « الاخبار » نشرت له تعريفا محرفا ظهر فيه غرض الكذب وزادت فيه من عندها ما يجعله أساسا للاتهام هذه مهزلة الوثائق وقد مثلهما بد الاخبار صحيفتا السياسة والاتحاد وظن الجميع انهم نالوا بها من الوفد ، ولكن بدا ما فيها من هزل وسوء نية منذ اتضح أن النحاس باشا وويصنا بك وجعفر نظري بك لم يركنوا قط إلى مراكرم العامة لانجاح تلك القضية بل على العكس كان غير الوفديين من قدم الاقتراح الخاص بالنساء مجلس البلاط وقد أحيل على لجنة الحساسية وبقي عندها سنة كاملة ولو أن النحاس باشا أو ويصنا بك أرادا استغلال مركزهما في الحكومة والبرلمان لكان يسيرا عليهما أن يحركا ذلك الاقتراح ويجعلاه قانونا نافذا في قليل من الوقت ولكن مثلما من يترفع عن ذلك .

نصيحته رئيسي الحزب الوطني :

ولكن هذه الفضيحة التي حاكوها للوفد لم تلبس غير أحد المتأمرين أنفسهم الاستاذ حافظ بك ومضات زعيم الحزب الوطني وكبير المتطرفين في الوطنية الأشداء في الشرف

(البقية على صفحة ٣٥)

جزائر البحرين بين بريطانيا وايران

بذكر القراء العنيفة التي قامت حول مسألة جزائر البحرين واحتجاج الحكومة الايرانية على ما ورد في شأنها في المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا والملك ابن السعود في جدة في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ ورفق الامر الى جمعية الامم . فترى من المناسب بعد ما نشرت جمعية الامم جميع المستندات الخاصة بهذه المسألة ان امرها لقراء البلاغ الاسبوعي لكي يققوا على تفاصيل هذا الخلاف من مصادره الرسمية

— ١ —

من الحكومة الايرانية

الى السكرتير العام لجمعية الامم

طهران في ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧

حضرة السكرتير العام

أتشرف بان ابلغكم نص الاحتجاج الذي أرسلته الحكومة الايرانية الى حكومة صاحب الجلالة البريطانية في شأن المادة السادسة من المعاهدة التي عقدت في جدة في ٢٠ مايو الماضي بين ممثل صاحب الجلالة البريطانية وممثل الحجاز . وقد أرسلت الحكومة الايرانية هذا الاحتجاج حالما اطلعت على نص تلك المعاهدة . رغبة في ضمان حقوق ايران التي لا جدال فيها في جزائر البحرين والفرض من ارسال الاحتجاج اليكم ان تبلغوه الى اعضاء جمعية الامم المرتبطين بمهدا ولا سيما بالمادة العاشرة التي تضمن سلامة أراضي كل عضو من اعضائها

— ٢ —

من ايران الي بريطانيا

طهران في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٧

الى سعادة السر روبرت هنري كلايف وزير بريطانيا المتفوض في طهران
يؤخذ من المعلومات التي تلقتها الحكومة الايرانية ان المادة السادسة من المعاهدة التي وقعت في جدة بين السلطان عبد العزيز بن السعود والحكومة البريطانية هي كما يأتي :

« يتعهد جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بصيانة العلاقات الودية والسلمية مع أراضي الكويت والبحرين ومع شيوخ قطر وساحل عمان المرتبطين بماهدات خاصة مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية »

وبما ان البحرين ملك ايراني لا نزاع فيه وقد احتجت الحكومة الايرانية مستندة الى حقها الثابت عند عقد الاتفاق الخاص بين الحكومة البريطانية وشيوخ البحرين على ذلك الاتفاق واعترف التورد كلارندون رسميا في جوابه لوزير ايران في لندن بتاريخ ٢٩ ابريل سنة ١٨٩٩ بان هذا الاحتجاج قائم على اساس صحيح فلا شك ان ساداتكم توافقون على ان المادة المذكورة مناقضة في ما يخص البحرين لسلامة الاراضي الايرانية ومناقضة للعلاقات الحسنة التي كانت موجودة في كل حين بين الدولتين الصديقتين المتجاورتين

لذلك نصح الحكومة الايرانية احتجاجا شديدا على الجزء المشار اليه في تلك المعاهدة وتوقع ان تتخذ الحكومة البريطانية التدابير التي لا بد منها لابطال مقولته سريرا ولا بد لي من ان اضيف الى ما تقدم ان الحكومة الايرانية التي هي عضو في جمعية الامم تقدم اليها نسخة من هذا الكتاب مستندة الى المادة العاشرة من العهد التي تضمن سلامة أراضي اعضائها . لكن بوضع احتجاج الحكومة الايرانية موضع الاعتبار

بكروان

وكيل وزير الخارجية

— ٣ —

من الحكومة البريطانية

الى السكرتير العام لجمعية الامم

لندن في ١٥ فبراير سنة ١٩٢٨

الحفا بكاتبكم رقم ١١/٢٣٧٢٣/٢٣٧٢٣
تاريخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الذي ارسلتم

طيه نسخة من احتجاج الحكومة الايرانية في شأن المعاهدة المقودة في جده في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ بين صاحب الجلالة البريطانية وملك الحجاز ونجد وملحقاتها . أتشرف بناء على امر الوزير السر اوسين تشمبرلين بان ارسل اليكم على هذا نسخة من الجواب الذي أرسله في هذا الصدد الى الحكومة الايرانية

(٢) يلاحظ من هذا الجواب ان حكومة جلالة الملك لا تعرف اي عامل مشروع تستند اليه الحكومة الايرانية في المطالبة بالسيادة على جزائر البحرين وان الحكومة الايرانية تخطئ في كل الخطأ اذا ظنت انه قد خطر في أي وقت من الاوقات في بال الحكومة البريطانية ان تتعرف بان البحرين كانت جزءا من ايران

(٣) انني مكلف ان ارجوكم بان تنفضوا بارسال نسخة من هذا الكتاب ومن المستند المرفق به الى اعضاء جمعية الامم الذين تلقوا نسخة من كتاب الحكومة الايرانية بتاريخ ٢٣ نوفمبر الماضي في شأن هذه المسألة

لانسلو اوليفانت

— ٤ —

من الحكومة البريطانية

الى الحكومة الايرانية

وزارة الخارجية (لندن) في ١٨ يناير

سنة ١٩٢٨

حضرة صاحب السعادة هوانس خان مساعد وزير ايران المتفوض في لندن

أتشرف بان ابلغكم وصول مذ كرتكم تاريخ ٢٢ نوفمبر التي تحتوي على احتجاج رسمي رأت الحكومة الايرانية ان تضمه ضد المادة السادسة من معاهدة جدة التي عقدت في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ بين صاحب الجلالة البريطانية وجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وقالت فيه ان ذكر جزائر البحرين في تلك المادة مناقض لسلامة أراضي ايران

(٢) جوابا على ذلك أرجو ان تبلغوا حكومتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية لا تعرف

أى عامل مشروع تستند اليه الحكومة الإيرانية أو تستطيع أن تستند اليه في المطالبة بالسيادة على هذه الجزائر . فالجزائر المذكورة ليست من الوجهة الجغرافية جزءاً من إيران وليس سكانها من العرق الإيراني . ولا تحمل حكومة صاحب الجلالة البريطانية انه في خلال جزء من القرن السابع عشر وبعض سنوات من الجزء الثاني من القرن الثامن عشر احتلت الجنود الإيرانية أو انصار بعض الزعماء القادمون من ساحل خليج العجم الشرقى جزائر البحرين . ولكن يظهر انه قد ثبت ان هذه الجزائر نزعمت من حكومة الشاه حوالى سنة ١٧٨٣ ونزعمت منها القبائل العربية بقيادة الرجل الذى تحدر منه شيخ البحرين الحالى على خط مستقيم . ولم تكن الجزائر منذ ذلك الحين تحت سيطرة إيران الفعلية (٣) أكدت الحكومة الإيرانية في مناسبات متعددة ان الحكومة البريطانية اعترفت بمطالبتها المتعلقة بسيادتها على البحرين . ولكن لا يظهر جليا ان هذا التأكيد ولو كان صحيحاً يملأ إيران حق الامتلاك الذى يصعب تأييده لأسباب أخرى . وعلى كل حال فان الحكومة البريطانية تعتقد انها يجب أن تصرح انها بائناً لا تستطيع أن تقبل ذلك التأكيد بوجه من الوجوه

(٤) ان العلاقات المعنوية الموجودة بموجب معاهدة بين حكومة جلالته الملك والمشاخ الذى تعاقبوا في البحرين وعلى العلاقات التى اشارت اليها معاهدة جدة قد وجدت منذ أكثر من قرن وأول هذه الاتفاقات التى نظمت العلاقات المذكورة وقع في سنة ١٨٢٠ وقد بنيت جميعها على قاعدة استقلال شيخ البحرين ولا تنكر الحكومة البريطانية ان تمسك الشيخ بالاستقلال قبل مراراً متعددة بالاعتراض من حكومة الشاه ولا سيما في أثناء المباحثات التى جرت في سنة ١٨٦٩ وذكرناها في مذكرتك على اننى اود ان اذكر ان حكومتكم تخطى كل الخطأ عندما تستنتج من نص المكاتب التى ارسلها المرحوم اللورد كلارندون الى وزير إيران المقوض في لندن في ٢٩ ابريل سنة ١٨٦٩ انه كان في النية في ذلك الحين الاعتراف بصحة المطالب الإيرانية في شأن السيادة على البحرين.

وقد صرحت تلك المذكرة ان حكومة جلالته الملك نظرت في احتجاج الحكومة الإيرانية على عدم اكثارات السلطات البريطانية بما لايران من حق السيادة على البحرين . ولكنها لم تكن تعرف قط بوجود حق من هذا النوع على ان سياق المذكرة كلها كان يجب ان يظهر منه جليا ان حكومة جلالته الملك احتفظت بحقوقها في انشاء علاقات مباشرة بقدر معاهدة مع شيوخ البحرين ما داموا رؤساء مستقلين . واظهرت تلك المذكرة في الوقت ذاته ان حكومة جلالته الملك تود ان تحيل الى إيران بعض التبعات في الخليج الفارسي اذا كانت مستعدة للقيام بها وقادرة على وفائها . وهذا التبعات هي التى ساعدت العلاقات المقررة في المعاهدة على تنفيذها . وعرضت على الحكومة الإيرانية لا تشعر به نحوها من الشعور الودى ان تلتفها سلفاً عندما يكون ذلك في امكانها ما هي تدابير الاكراه التى قد يقتضها موقف شيوخ البحرين . ولكن من الواضح ان القصد من ذلك لم يكن الاعتراف بصحة الاحتجاج الإيراني او بمطالب إيران في شأن السيادة فليس فيه ما يتضمن اى اعتراف من هذا النوع . وفي الواقع ان المذكرة المتقدمة الذكر تقتصر وفقاً لما بينته السرهبرى البوت سفير حكومة جلالته الملك في الاسكندرية لوزير إيران المقوض فيها في شهر ديسمبر سنة ١٨٧١ على الاعتراف بان مطالبة إيران بالسيادة قد وضعت قبل ذلك . وقد بنيت جميع الاتفاقات الاضافية العديدة التى عقدت بين الحكومة البريطانية والشيوخ الحاكمين في البحرين بين سنة ١٨٦٩ والوقت الحالى على قاعدة عدم تسليم الحكومة البريطانية باى مطالبة بالسيادة على البحرين سواء في حكومة الشاه او من تركيا

(٥) لقد حدد موقف الحكومة البريطانية في هذه المسئلة بجلاء اعظم عندما ارسل وزير حكومة جلالته الملك المقوض في طهران بناء على تعليمات تلقاها من وزارة الخارجية في سنة ١٩٠٦ مذكرة الى الحكومة الإيرانية صرح فيها ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية لم تسلم قط بحق إيران في امتلاك

البحرين او السيادة عليها وهي ترى ان هذا الطلب لا يمكن ان يسلم به وتعتبر حكومة جلالته الملك جزائر البحرين وسكانها تحت الحماية البريطانية فيجب عليها ان تمتنع عن قبول اى عبارة جديدة في هذا الموضوع . وأضافت المذكرة الى ذلك ان هذا الجواب قد اجابت به الحكومة الثانية مراراً متعددة عندما كانت تطلب مطالب في شأن البحرين . وقد ورد جواب على تلك المذكرة من الحكومة الإيرانية صرحت فيه ان ما تطلبه في شأن السيادة على البحرين مؤسس على اتفاق تاريخه ١٣ اغسطس سنة ١٨٢٢ عقد بين الكبتين ويليام روس و مندوب الحكومة البريطانية الخاص والامير حاكم شيراز . ولكن محلى حكمية جلالته الملك المختصين في ذلك الحين انكروا في الحال ذلك الاتفاق لان الذى عقده لم يكن حائراً على السلطة اللازمة . وقد ذكر ذلك الاتفاق في جواب ارسل الى وزير حكومة جلالته الملك بتاريخ ٢ يناير سنة ١٩٠٧ وفي ٢٣ فبراير سنة ١٩٠٧ . ورفض جلالته الملك فتح على ايضا ان يعترف باحكام هذا الاتفاق وأهرب عن استيائه لان امير شيراز ارابط بعهدات مع الحكومة البريطانية بدون علم جلالته وبدون ان يحصل على تعليمات في هذا الصدد . فبناء على ما تقدم لا يمكن ان يبدل اتفاق المذكور سواء من وجهة القانون الدولي او من وجهة التعامل الدولي انه ذو قوة موجبة

(٦) فترى من الملاحظات المقدمة ان الحكومة الإيرانية ليست مضنية في ظنها بان الحكومة البريطانية كانت تنوى سواء في سنة ١٨٦٩ او في غيرها ان تعترف بان البحرين جزء من إيران . نعم انها سلمت بان الحكومة الإيرانية طالبت بذلك مراراً متعددة ولكنها لم تعترف قط بصحة مدعيات الحكومة التركية او الحكومة الإيرانية مراراً عديدة في الماضي في هذا الصدد . وقد بذلت جهدها دائماً لكي تضمن عدم تعكير صفاء التقدم السلمي في الجزائر ورخاء اهاليها بمساع لامير لها يبدلها جيران الجزائر رغبة في اخضاعها الى سلطة اجنبية . وهي ليست مستعدة للنظر في اى تعديل لهذه السياسة اوسن تشمين

عثر الملك
بركان قز
حفظت ش
تدل دلالة
جنداءا بق
وأدوات
ان هذه الق
وكان يدعي
تاجس
وادخر ش
بالرأ وكأ
فيها ولذلك
سوق الم
لا تعجب
فيها لمبقات
الطامة
كانوا آتئين
اجتمع في
وقد جاءوا
واذن
الاختيار
على جميع
الذين كانا
المرابين وأ
أرقى الطبقة
دار مكونة
وقد بنى
طراز بديع
قاما المنزل
لكتبة وال
الكبراء
فيها ويقفك
الكمالي

مراب قديم عاش منذ الفئ سمنة

الاغنياء في صورة أوسى برسمها على الحائط وهي عبارة عن سيد جالس على حمار انقلب به ثقله فلم يقم الراكب من مكانه وأتى السيد بقيمون الحمار بعينه الفادح وقد وجد لتاجس بقايا سر رقيم صنع من العاج اما قاعة الطعام فقد زينت بمس يدك على ما وصل اليه ذلك المرائي من الثروة الباهظة. ووجد المنقبون أيضا آنية من الفخار رسمت عليها جميع أنواع العملة السائدة في ذلك الوقت



المراي تاس الذي كان يعيش في يومى منذ الفئ سنة ولكن الاشيق من كل ذلك هو مكتب المرائ «تاجس» ويذكر توكوته على الدهاء الذي كان يخذله في ادارة اعماله فليس هذا المكتب سوى غرفة مغلقة ذات مدخل أشبه بالسرية وقد جعلت بحيث لا يدخلها الاقليل من الضراء. ليعقد في ظلامه قروضا بفائدة تبلغ مائتين في المائة ولهذا المكتب باب سرى موصل الى حارة صغيرة كانت يدخل منه افراد الطبقة الارستقراطية الذين لا يحبون ان يراهم احد

عثر المنقبون في آثار بومبي التي دمرها انتصار بركان فيزوف منذ زمن بعيد على دار حفظت شكلها ومتاعها رغم القرون فصارت تدل دلالة واضحة على كل ما كان يجري بين جدرانها بفضل ما فيها من كتابات عفورة وأدوات منجورة ومدخل خفية. وقد ظهر ان هذه الدار كانت لمراب عظيم في مهنته. وكان يدعى «سيليوس جوكندوس كوديلوس تاجس» وكان ابن احد الزراع نشأ في الريف وادخر شيئا من المال ثم أخذ يقرضه للزراع بالربا وكانما أعجبته هذه الصناعة فآراد الاتساع فيها ولذلك انتقل الى مدينة بومبي التي كانت سوق المرائين. وكانت روما في ذلك الوقت لا تعجب المنقبين المبشرين اذ كانت تحسدم فيها طبقات الشعب الفقيرة وطبقة السكرين الطامعة. اما في بومبي عند سفح الفيروف فقد كانوا آمنين عيون الرقياء والحاسدين ولذلك اجتمع في تلك المدينة عدد كبير من الاغنياء وقد جاءوا اليها ليليدوا بقية ميراثهم وتروثهم. واذن فقد أحسن المرائ «تاجس» الاختيار بقدمه الى بومبي وما لبث حتى تقوى على جميع مرائي المدينة بمكر الزراع ومخاطرتهم الذين كانوا من طباعه الموروثة. فصار أغنى المرائين وأكبر من يخشى من بينهم وكان عملاقه أرق الطبقات في بومبي. واذ ذاك سكن في دار مكونة من ثلاثة منازل في وسط المدينة وقد بنى منزله منها وفق رغبته الخاصة وعلى طراز بديع والمنزل الثالث اشتراه من غني أفلس. فلما المنزل الاول فكان لسكناء الخاصة والثاني لمكتبه والثالث للحفلات التي يقيمها ولا استقبال الكبراء. وقد أعد قاعة ذات أعمدة ليجلس فيها ويفكر في الطريقة التي يقتضها بها الاغنياء الكسالى وفي الحق اقد مثل كسل هؤلاء

حين يقرضون. وللمكتب ايضا عرج سرى أعده «تاجس» لنفسه عند الطوارئ. وخصوصا عندما كان يتبين الخطر من بعض ضحايا. وكذلك حصن داره ضد غارات اللصوص اذ كان من هذه الناحية جباناً مثل جميع المرائين، فقبل لباب الحديقة عموداً سميكاً من الحديد ينفق به.

وظهر من الآثار والكتابات التي وجدت في تلك الدار ان زعيم المرائين هذا كان كثير الاتفاق يقيم حفلات كبيرة يحضرها الاشراف والعظماء ويعدها بجميع أسباب الترف ولكنه كان مع ذلك حذراً لا يتفق الا ببعض القاض من أمواله. وقد كان كذلك مغرمًا بالفتور الجارية فقد وجدت في داره صور بديعة مرسومة على الحيطان أو على الارض بالموزايك ووجدت أيضا تماثيل عديدة ومنها تمثال نصفى له.

والظاهر أنه عند ماثار بركان فيزوف حمل «تاجس» معه أواني المملوءة بالنقود الى حيث لا ندري والدليل على ذلك ان المنقبين وجدوا في جميع بيوت بومبي نقوداً مخلفة الا في دار «تاجس» الذي ربما كان أغنى اغنياء تلك المدينة فقد وجدت خالية من أنواع العملة!

البلاغ في السودان

معهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات السودان هو الحاجة يقولاديمري كاتبها يندس صاحب مكتبة «البازار السوداني» بشارع البوطة الجديدة بين عمل اليون مارشيه وعمل أوهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم بحري وعطيرة وبور سودان وواد مدني وسنار

البلاغ في بغداد

معهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو حضرة عبد افندي صادق معهد بيع الجرائد بالشارع الجديد ببغداد

تثقيف الفلاحين في الدانمارك مدارس شعبية للشبان والفتيات

لعل الدانمارك أقدم ممالك أوروبا لها تاريخاً قديماً يرتبط أشد الارتباط بنمو أوروبا السياسي وقد تولد الدانماركيون من قبائل فيكتنج وكانت ذات استعداد كبير للمدينة والحضارة وذات مقدرة على وضع أساس النظام والحكومة واستطاع الدانماركيون أن يحتفظوا بشخصيتهم وخواصهم القومية على كثر الدهور وتقلب الأحوال

ويبرز لنا من تاريخ الدانمارك رجل عظيم غلده اسمه بين قومه وهو جرونتفيج Grundtvig الذي كان في وقت واحد مدرسا وواعظا وشاعرا وبخاتة في العلوم وكان كذلك مصلحا دينيا كبيرا حتى سموه بنبي الشمال وقارنوه بمارتن لوتر وقد عاش من سنة ١٧٨٣ إلى سنة ١٨٧٣ أي في وقت الانحطاط السياسي الذي أصاب الدانمارك وحدث في أثنائه ضرب كويهاجن وتدمير الأسطول الدانماركي ونشوب الحرب بين الدانمارك وإنجلترا وكانت كلها كوارث وطنية قاذحة مست الكرامة القومية في قوس الدانماركيين سنين طويلة . ولكن أشعار جرونتفيج كانت في ذلك الوقت أكبر باعث للشعور القومي من محوده وأكبر مناد بالتمزق والامل في تلك الحقن الداهية . وكذلك استطاع من جهة أخرى أن يستخلص من أصول الدين ما يحدد به الكنيسة الدانماركية على أساس الآراء الحرة وما لبث حتى فكر في اصلاح نفسية الطبقات على اختلافها وتنوير الافكار جميعا بواسطة التربية والتعليم وكذلك نشأت فكرة المدارس الشعبية في الدانمارك وقد تأسست الاولى منها في سنة ١٨٤٤ . وماتته على تنفيذ مشروعه ونشر المدارس الشعبية الزعيم الشعبي « كريستن كولد » Kristen Kold جهته

الفكرة فوقت حياته على إنجازها وقد استطاع ذلك بفضل خروجه من أوساط الشعب . وكان مشروعه للمدارس الشعبية هذا أصل نهضة الدانمارك وأساس مستقبلها الحديث .

وقد سارت حركة انشاء هذه المدارس بطيئة في بداية أمرها . ولكن ساعدتها الحركة الدستورية التي رمت الى تحرير الأمة في منتصف القرن التاسع عشر ثم الحرب التي نشبت بين ألمانيا والدانمارك . فاجاءت سنة ١٨٧٤ حتى كان في ريف الدانمارك أربع ومخسون مدرسة شعبية يعلم فيها الزراع ولولاها لما استطاعوا أن يقاوموا الازمة الاقتصادية الخائقة التي حلت بهم في سنة ١٨٨٠ .

والآن قد زاد عدد تلك المدارس كثيرا حتى لتجد بين كل ثلاثة من الفلاحين الرجال أو النساء واحدا أو واحدة على الأقل قد تلمها في إحدى المدارس الشعبية وهذا الذي أتى بالحضارة الراقية التي ترى في ريف الدانمارك واختص بها أهله دون الزراع في البلاد الأخرى حتى صاروا يعتمدون على أنفسهم في الشؤون الاقتصادية والسياسية بل صاروا أقوادا ومرشدين لغيرهم .

أما المدارس الشعبية فلا يدرس فيها مدرسون اختصاصيون وعلماء ولكن أناس يتشرون ضوء المعرفة العامة ويشقون الازدهان وهم يعتمدون في ذلك على الماطة أكثر مما يعتمدون على الفكر وعلى الكلام والمحادثة أكثر من الكتب والحفظ . ولا يقل بين تلاميذ هذه المدارس الا الرجال والنساء الذين تخطوا الثامنة عشرة من عمرهم وترام يدخلونها بمحض رغبتهم دون أي دافع اجباري سوى شغفهم بالمعرفة والتثقيف . وطلبة إحدى هذه المدارس أشبه

بأعضاء الأسرة الواحدة يسود بينهم الوئام والحمية .

أما مواد التعليم فهي الاشعار التي تسود بالروح والخيال ، وكذلك الموسيقى والغناء اللذان يريان المواطف الصادقة العميقة والتاريخ بجميع فروعه كتاريخ الانسانية وتاريخ الدانمارك ويمتد ايضا باللغة القومية أكبر اعتناء . وليس التعليم في هذه المواد الا بمثابة تبادل الافكار بين المدرسين والطلاب وهؤلاء قد اجتمعوا من كافة طبقات الشعب من الاغنياء والفقراء ومن الرجال والنساء ومن الاسياد والخدم . وإذا كانت هذه المدارس الشعبية أساس نهضة الدانمارك فهي كذلك أكبر عامل للنشر الديموقراطية الحقيقية والمساواة الصادقة . ولا يستطيع غير من زار الدانمارك وطاش بين أهلها أن يشرح نعمة هذه المدارس على البلاد وأهلها العظيم في حياتها العامة .

وليست المدارس الشعبية في الدانمارك بمهاد حكومية ولكن أكثرها مشروعات خاصة فكري ناظر للمدرسة يديرها وتعاونه امرأته وأسرته ، والاولان هما الشخصيات البارزتان في ادارة المدرسة واللذان يسيران التعليم فيما لا لها من عرفان ومبدأ وشعور ، وأساس التعليم هو مارك « جرونتفيج » من نظريات ومبادئ وأشعار .

وتقام تلك المدارس في أبنية جميلة تحيط بها الحدائق وينبع بعضها مزارع كبيرة أو صغيرة ولكن الطلبة لا يعملون في هذه المزارع بل يستثمرها أصحاب المدرسة لتساعدهم على ثقافتها ومدة الدراسة للشبان من خمسة أشهر الى سنة في الشتاء ولفتيات ثلاثة أشهر في الصيف والجميع يبتعون ويقبضون في المدرسة في زمن الدراسة ، أي أن الدراسة هناك « داخلية » كما نسميها في مصر . وثققات التعليم والاقامة جد ضيقة فانها لا تسدو ١٥٠ كرونا للطلاب او الطالبة طول مدة الفصل الدراسي . وتساعد

الحكومة الف الفذ دفع لكل الذين تساعد المجموع . وهذه المساعدة العمل في الز ولا تنفق بل انها تمد أحيانا وبها في كل فصل من ان تزيد الجميع دخول وزى الزراعة الأغنياء من اوساط وفي بعض الدراسة قصير الى جانب الد و زمن التعليم يدخل فيها زمن المدرس والحساب و يضاف الى التدوية للفتيات وبعض ليصبح ان مدرسة الزكوا هذا أساسا وان مصر لها زراعي فاذا البلاد نهضة الازمى بين هو أيضا في عينا ان تقا على نحو ما

أخبار من ألف سنة لشارل نورمان الفلكي المشهور

الامواج المرترية نشأت عن تعريض كهربائي هائل سببه الانفجار الاول فاختذ بضبي الساعات التي انتشرت على النحو المعروف في خاصات تلك الامواج .

ومعروف ان سرعة الامواج المرترية كسرعة الضوء سواء بسواء وعلى هذا نستطيع بواسطة نظر تلك الحلقات المضيئة وسرعة انتشارها وامتدادها ان نعرف بالدقيق مسافة النجم نوكا بكتوريس

عرفنا قبل الان ان هذا النجم يادل ٨٠٠ او ١٠٠٠ سنة ضوئية فمن حوالى هذه المدة الواعلة في القدم كانت الظاهرة التي يراها الآن بعض أهل الارض كأنها بليت ستين . . .

ويذكر كل ان امريكا لم تكن معروفة من ألف سنة ، ولم يعرف أحد من الاقدمين على الاطلاق ازدياد النجوم الشخصية في النجوم فجاء التلسكوب القوي الحاضر يبدى لنا اليوم كما كان امر نوكا بكتوريس وكذلك ترى ان النور باجنتحه اللامعة يلقي الوقت والمسافة ويجعل بهجة مناظر الماضي ماثلة لحيوتنا في الحاضر وهكذا . . .

امراضه الرطفال الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية
يفيد الاطباء والعائلات

تأليف الدكتور عبد العزيز قنصلي بك
الاختصاصي في امراض الاطفال
بمارة بتاجة بيدان الازهار

قلنا في عدد سابق نبدأ عن مسيو شارل نورمان الحرر الفلكي لكثير من الصحف والمجلات الفرنسية وكان قد كتبها في النجم (نوكا بكتوريس) فقال فيها ان هذا النجم الجديد الذي نجم في السماء بعنة وروى في افق استراليا من ستين ابدى حديثا ظاهرة ادعى الى الدهشة فقد انقسم الى نجمتين تبتعد كل منهما عن الاخرى بالتدرج وكان اول من لاحظ هذا الفلكي فلسن من مرصد جوهانسبورغ وانما جاءه الخبر من مرصد لابلاتا الذي عجز عن الرصد لضعف التلسكوب فيه

ورود في صفة النجم انه يضاهي وان قسميه يفصلهما قوس مقداره نصف ثانية ولكن اذا حسبنا مسافة الفصل المشار اليه وقبست بأقيسننا المعروفة بلغت ١٥ ملياراً من الكيلومترات او مسافة ما بين الارض والشمس مئة مرة .

واذا قلنا ان هذين النجمين اجدا في الاضغال من الوقت الذي كانا فيه كتلة واحدة قسمها الانفجار الذي بين النجم وشطره استنتجتا ان كل شطر يتبعه عن صاحبه بسرعة لا تقل عن ٣٠٠ من الكيلومترات في الثانية الواحدة او بليون من الكيلو مترات في الساعة فما أهول هذه السرعة التي لا تتصورها عقولنا . اما اسباب الانفصال فطبيعية ولكنها الى الساعة غير معلومة .

وقد أبدى لنا نجم نوكا بكتوريس ظاهرة أخرى لم نرها نحن دائماً ورأنا المرصد الاسترالية والجنوبية . وهذه الظاهرة هي ابابت حلقات مضبوطة تبعد رويداً رويداً عن النجم على مثال ما يلقي حجر في الماء فتنبعث من المركز الى المحيط حلقات حلقات .

وعلموا هذه الحلقات المضبوطة بانها من

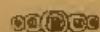
الحكومة الفقراء على تلقي هذا النوع من التعليم فتدفع لكل منهم ثلث النفقات ويبلغ عدد الطلبة الذين تساعدهم الحكومة بهذه الوسيلة نحو ثلث المجموع . ولكن الاكثري لا يعتمدون على هذه المساعدة ويكسبون نفقات الدراسة من العمل في الزراعة وغيرها .

ولا تقف مساعدة الحكومة على ما ذكرنا بل انها تمد المدارس الشعبية بإمكانيات محدودة احياناً وبمبالغ ذات نسبة معينة لنفقات المدارس في كل فصل احياناً أخرى وبذلك تمنح النفقات من ان تزيد عن حدها الضئيل ليستطيع الجميع دخول المدارس والاستفادة من التدقيق وتزوي نحو نصف مجموع الطلبة من أبناء الزراع الاغنياء والمتوسطي الحال والرابع من اوساط الزراع الفقراء وعمال الزراعة

وفي بعض المدارس الشعبية تفتح فصول للدراسة قصيرة الزمن لاجل الجائز خاصة وهذا الى جانب الدراسة المعتادة للشبان والفتيات . وزمن التعليم في اليوم من ثمانى الى تسع ساعات يدخل فيها وقت الفناء والرياضة البدنية واكثر زمن المدرس ينقض في التاريخ واللغة الدانماركية والحساب والجغرافيا والحقوق الوطنية . ويضاف الى ذلك شؤون التدبير المنزلي والاشغال البدوية للفتيات .

وبعض للمدارس الشعبية من نوع أرق حتى ليصح ان نهد « جامعات » شعبية وأشهرها مدرسة أزكوف احدى بلاد الدانمارك

هذا أساس ثقافة الفلاحين في الدانمارك وان مصر لجديرة بان تقتدى بها وهي مثلها بلد زراعي فاقا ارتقت أحوال الفلاحين نهضت البلاد نهضة شاملة . ولا يكتفى نشر التعليم الا لراعى بين اطفال الفلاحين فان الجيل الحاضر هو أيضا في حاجة الى التعليم والتدقيق وليس عسياً ان تقام مدارس شعبية لشبان الريف على نحو ما شرحتناه .



الالعاب الاولمبية

عند اليونان القدماء

تدور الآن الألعاب الاولمبية في امستردام وما هي الا احياء الالعاب الاولمبية القديمة التي اشتهرت بها اليونان في عصور التاريخ الاول فقد كان اليونانيون القدماء اكثر الشعوب شغفا بالرياضة البدنية وكانوا يبتون بها عناية لم تصل الى درجتها اية امة في العصر الحاضر على انشار الالعاب الرياضية الآن ومكانتها السامية .

والحق ان حياتهم لم تكن الا تدريجا مستمرا على الرياضة وقد كان فلاسفتهم العظام مثل فيثاغورس وسقراط وافلاطون وارسطو وسوفوكليس يملكون الالعاب الرياضية مثل طامة الشعب . وكان من البار على احد الافراد ان يكون اشجع الوجه ضجيل الجسد وقد كان الضيف الجبان في بعض الظروف ميرا لحرمانه من الحقوق الوطنية .

وطبيعى انه كان من السهول على الرياضيين ان يخضعوا للعوامل الطبيعية مثل الكبر والوهن الا انهم لا بد يؤثرون في القوى والمظاهر . وقد بكى « ميلون » احد ابطال الالعاب الاولمبية اذ وجد ذراعه تفقدان القوة والمرونة من فعل الكبر وقد قال بوزاناس عن بطل رياضى آخر يدعى « تيمائس » : (انه حين ترك الالعاب الرياضية مكث يدرب ذراعيه كل يوم بواسطة قوس يشده . ولكنه بعد حين سافر في رحلة طويلة لم يجرب في أثناءها قوته فلما عاد ووجد ان ذراعيه ضعفتا رمى بنفسه في النيران ومات محروقا) وكان المعتاد ان الابطال الرياضيين اذا كبروا يصبحون مدربين للشبان والفتيان كما يحدث اليوم في البلاد التي تسمى بالالعاب الرياضية والآن ترى الرياضيين يضعون بعض المال او كثيره بدفونه اشتراكا في النوادي الرياضية وتمتلا لدوائها وملابسها . اما اليونانيون القدماء فلم يكونوا يحصلون شيئا من ذلك فان

جسم كل شخص كان بمثابة ملك للدولة منذ يتخطى السابعة من عمره فكان الاولاد يدخلون معاهد رياضية يدربون فيها على الالعاب وهي التي كانت نهيمهم ليكون رجالا نافعين للدولة ذوي عقول سليمة في اجسام سليمة

وكان يحيط بميدان الالعاب الرياضية المسمى (لكليون) قاعات فسيحة بها عمدان ضخمة وفيها قضى سقراط الجزء الاكبر من حياته وكان الفلاسفة يلقون فيها محاضراتهم ومن تلك القاعات ما كان خاصا بالفارين الرياضية في حالة رداءة الطقس وكان بذلك البناء ايضا طريق مغطى للسباقات طوله ١٩٢ مترا وكذلك قاعة للتمرين وضعت بها كرات وزكاتب بملوحة بالرمل وايضا حمامات ودهن طس ومخازن . اما ميدان الالعاب نفسه فكان محيطا به مقاعد متصاعدة في شكل نصف دائرة . وكان واجب كل مدرب ان يدرس تسمية الطلبة كما يدرس قوة اجسامهم وعضلاتهم وعليه ايضا ان يتحقق من ان كل طالب من اصل طيب واسرة شريفة السمة وذلك لان اليونانيين القدماء كانوا يوقنون بتوارث الصفات والطباع .

وكان المدربون ايضا يقيسون اعضاء الجسم وياجلون بالرياضة كل ما يظهر فيها من نقص وعيب ويضعون لكل نوع من الالعاب الرياضية شروطا عديدة لا بد ان تتوفر لشلا من يريد التخصص في المدو الطويل يجب ان يكون عريض الكتف والرقبة وان تكون له مع ذلك ساقان رقيقتان وغير ذلك من الشروط الخاصة بكل رياضة والفرق ان الصفات التي حددها اليونانيون من ائفين وخمسةائة من السنوات قد ظلت اكثرها صادقة ومتبعة في الوقت الحاضر وكان من ضرورات التدريب تدليك

الجسم وطلاؤه بالزيت وان توضع فوقه طبقة من انواع الاتربة وهذه كان لها وفق اعتقادهم تأثير في الجسم بحسب النوع الذي يستخدم منها فمثلا تراب الجير كان ينظف الجسم والتراب الاسود كان يفتدي الجلد وتراب الطوب كان يفتح نقوب الجلد ويساعده على افراز العرق . وكانوا كذلك يلجأون كثيرا الى الاستحمام بشماع الشمس . وكان الاعتدال في العلاقات الجنسية مبدأ اساسيا لا يجوز الدول عنه .

بل كان الاعتدال مبدأ لهم في جميع الاشياء وتذكر ان احد ابطال المصارعة بينهم يدعى « جرينوس » اضر نفسه بكثرة الاكل وسط ايام اللب فبلغ من غيظ مدربه ان قتله . وكذلك كان على المدرسين انقسموا واجبات كبيرة يسألون عنها امام القائلين بامر الالعاب الاولمبية . وكان على كل من يقدم نفسه لهذه الالعاب ان يقسم بأنه مكث يتدرب عشرة اشهر على الاقل . واغرب ما يذكر من ذلك ان سيدة من رودس تدعى « فريديكه » هي ابنة الملاك العظيم « دياجورس » درست بنفسها ولدها لتجهز لدخول الالعاب الاولمبية فلما جاء وقت تقدمه مصحبه وليست ملاس الرجال — اذ كان محرما على النساء دخول تلك الالعاب والا كان جزاؤهن القتل وغرضها ان تتم تربيته حتى لا يقتل . وقد اكتشف امرها فيها بعد ولكن نهما انسابها الى ابها ذى الشأن في الالعاب الرياضية .

وكان التدريب يختلف بحسب السن ولكن المبدأ الاساسي للتدريب هو العناية بالنظام . وقد كان الرياضيون في عهد الرياضة الذهبي في اليونان يقتنون بقليل من الخبز واللحم ثم جاء عهد انحطاط الرياضة وظهر رر رياضيين محترفين فكبر الميل الى اكل كيات كبيرة من الاشياء الخافقة . ويقال ان المصارع « ميلون » كان يأكل كل يوم عشرين رطلا من الخبز واللحم . وفي احد ايام الالعاب الاولمبية اكل وحده عجلا عمره اربع سنوات . ولكن هذا الميل اضر بالرياضيين وكان احد الاسباب في انحطاط الالعاب الرياضية في اليونان .

نشرت في
الكبرى مقالا
دراوند هار
ما يأتي :
كان ميد
قبل الحرب في
كا يذكر الا
او شارع « ف
اصبح ميدان
ولما امرات ال
وقد صغر
وصار عدد س
لندن وصار م
وهذا الذي
فابتدت باجتا
الساخطين على
مشارب مظالم
الفساد . وقد
من كل مذهب
لا يسيئون است
اضطراب حق
ولكن على
أخيرا ان ينظ
ذلك قبض في
البشرى الذي
وصار ديكنا
الوطنى تحت ز
وطرده من البر
مدير البوليس
قد ألقى اللاج
غادر المدينة
تعمل محل فينا

مد السائس

في فينا

بقلم اللادي درامو ندهاي

نشرت إحدى « الجلات الانجليزية » الكبرى مقالا بقلم الكاتبة المشهورة اللادي دراموند هاي بحثت بها من فينا ونقتطف منها ما يأتي :

كان ميدان « بالهاوس » في فينا يذكر قبل الحرب في البرقيات والمراسلات السياسية كما يذكر الآن « دوننج ستريت » في لندن او شارع « فلهلم » في برلين . اما الآن فقد أصبح ميدان « بالهاوس » مركز الدسائس والتمارسات السياسية في شرق نهر الرين .

وقد صغرت النساء ونضأت بعد الحرب وصار عدد سكانها لا يبلغ قدر عدد السكان في لندن وصار مستقبلها السياسي ملبدا بالتيوم .

وهذا الذي جعل حاضمتها مرتعا للدسائس فابدلت باجتماعات الساسة الفاخرة اجتماعات الساخطين على المجتمع وانظمته السائدة في مشارب مظلمة تسبح في جوها سحب من الانسان . وقد صارت فينا ملجأ للمتفيعين السياسيين من كل مذهب وجنس والريب ان هؤلاء لا يسيقون استعمال هذه الضيافة قليلا ما يحدث اضطراب حقيقى من جانبهم ا

ولكن على الرغم من ذلك عزم بوليس فينا أخيراً ان ينظفها من هذه العناصر وفي - ميل ذلك قبض في الايام الاخيرة على « ييلا كون » البلشنى الذى استولى على زمام الحرك في سنة ١٩١٩ وصار ديكتاتورا بها ثم انتصر عليه الحزب الوطنى تحت زعامة « هورنى » حاكم الحرك الحالى وطرده من البلاد . وقد أخيرنى الحرك شور مدير البوليس بان القبض على « ييلا كون » قد ألقى اللاجئين السياسيين حتى ان بعضهم غادر المدينة ولعلهم سافروا الى برلين التى أخذت تحل محل فينا في هذا المجال .

وانا أعرف مجامع هؤلاء القوم وكثيراً ما جلست بضع ساعات في القهوات التى يرتادونها ورأيت مقابل الفن الزهيد الذى اقدمه ثمنها لفجان قهوة ، رأيت العالم كله يتقلب والعروش تندك والملك تفقد تيجانها . . . وسمت الحكام بأحرم ورؤساء الجمهوريات والوزراء يوعدون جميعاً بيوم الحساب . . . وشهدت وزارات تسقط وأخرى تؤلف وحروباً تقع ومهادنات تعقد وكل ذلك في الكلام والخيال .

ومن هؤلاء المجتمعين قوضيون وبلشقيون واشتراكيون وكذلك جواسيس وتوار . واخطرهم هم هؤلاء الاخرون وتاليينهم من اعضاء العصابات المقدونية الذين يحلمون بمجعل مقدونيا دولة مستقلة او من الكرواين الذين يريدون تحرير كروانيا من حكم يوغوسلافيا او من الصربيين الذين يتآمرون مع البانيين على قلب حكومة أحمد زوغو

هؤلاء هم اللاجئون السياسيون في فينا الذين شيططون قريبا الى البعث عن مدينة سواها . ويضاف اليهم قليلون من التمسويين الذين لا يزالون يؤملون في ارجاع أسرة هابسبورج الى عرشها — وان كان مركز هذه الحركة يودابست لا فينا . وهؤلاء المللكيون من التمسويين والمجريين يخبرون الامير « اوتو » ابن الاميرالمورة « ايزيلا » امراطورا للنسا او ملكا للنجر ويكتبون اليه بهذا القبط ، على الرغم من انه لا يزال مع أمه واخوته في لكيشيو باسبانيا . وبعض المجريين من انصار هذه الحركة قد طاونوا الملك شارل في محاولته الاستحواز على عرش المجر ومغيبون في فينا وبعلام الحقد على حكومة هورنى وشأنهم في ذلك شأن البلاشفة المجريين الذين قبض على زعيمهم

(ييلا كون) . ولعل الدولية الثالثة أيضا التى تنشر الدهوة الروسية تمد فينا مركزاً أمن مراكوها الرئيسية . وألحق ان كثيرين يخبرون فينا فرما لموسكو نظرا الى ضعف سلطاتها ازاء اللاجئين والمتفيعين والمتآمرين

ولا ينقص فينا ايضا روسيون يض من اعداء البلشفة ولكنهم يعتقدون عن غيرهم باستقرار طينهم وانزالهم عن الطبقات الاخرى وهم دائمو الصلة باعضاء الاسرة المالكة الروسية في باريس وكوبورج وميونخ .

وقد كانت فينا ايضا تنعم عددا من الامان الذين اشتركوا في حركة « كاب » في مارس سنة ١٩٢١ حتى صدر العفو العام فسادوا الى المانيا .

وقد انقلبت قهوات بعض الاحياء مسكرات لانواع من السياسيين المتذمرين . فبعضها مثالا مجلس به اليونانيون من اتباع الملككية او الجمهورية ومن أنصار فنزولوس أو خصومه . والبعض الآخر مجلس فيه الايطاليون الاشتراكيون أو من غير الاشتراكيين الذين يمدون حكومة موسولنى ، ومة قهوا اخرى مجلس فيها الرومانيون من اتباع الرئيس كارول أو البولونيون وغيرهم .

ويرتاد هذه الجماع كلها وكلاء سريون نديتهم حكومات المجر وبلغاريا واليونان والعرب وغيرها لمراقبة حركات هؤلاء المتآمرين . وكذلك لموسولنى عيون ولا مانيا رسلها الذين يشوف بين التمسويين فكرة الانضمام الى « الراسين » . وقد مكث عباس حلى باشا خديو مصر السابق مدة في فينا فلفت عييته الا نظار . ومن الشائى ان تعرف هدد الجواسيس الذين يرقبون حركات هذا الخليط من الاجناس في فينا وقد قدر عدد من يحسمين الف شخص ! ولكن الحرك شور مدير البوليس في فينا قد أسس بقليل من الاموال والرجال ادارة للشرطة لاقتل نظاما وحزما عن ادارة الشرطة في عهد نابليون .

صور فكه الرجل النظيف

يقول الناس ان شعور الانسان بانه يديع
الرى ، ايقى الثوب حسن السمى ، رائق
المظهر ، يحدث فى القواد هتاء كبرى لم تستطع
الاديان نفسها ان تثير مثلها فى الجوامح ، ولم
يستطع قبيل الجنة ونعيمها ان يرسل روحا من
بهجتها فى القلوب واني لاخشي ان يكون
هؤلاء الناس فى قولهم هذا على حق . فاني اذا
كنت يوما متحرف المزاج ، او فى حزن
او « عكنة » ، لقله ذات اليد — كما فى الحال
فى أغلب الاحيان — او لكثرة تردد صاحب
البيت مطالبا بالاجرة « المكسورة » ، فلا اجد
سيلا لنفى الهم عنى ، وطرد الحزن ، وعلاج
الغاطر القليل ، وشرح الصدر الضيق بالنم
والالم ، الا ان احمد الى « احسن » بدلة
عندى فاعيب فى جوفها ، ولا تظن انها القارى .
ان كلمة « احسن بدلة » تشرك بانها جديدة ،
او من النوع الفخم على آخر طراز فى التفصيل ،
واجل مقتطع ، ولكنها « فى الواقع » احسن
بدلة بمقارنتها بالاطمار الاخرى الراقدة طباقا
فى قاع « الصحارة » كالتوضيحات لتاريخ تطور
التفصيل والخطاطة عند المصريين « المحدثين »

ولا اكاد اتى من لبس بدلتى هذه التى
أعدتها لمقابلة الحكام والظهور فى الولائم
والافراح ، والى الملاح ، حتى انطلق من
الدار ذاهبا فى صميم الشارع ، انظر الى نفسى
بند كل خطوة والثانية ، نظرة العجب بنفسه
للهوى بزمته ، فلا يلبث ان استعيد هدولى ،
واطرده اشباح الحزن من الغاطر ، وانسى صاحب
البيت وزدائه ، واليهودى وكبالاته ، وزداد
سرورى عندما اتى العين على البنطلون المكوى
الجليل الرائع ، واخشي ان ينخدع القارى
أيضا بكلمة « المكوى » فيحسب ان لى حسابا
مفتوحا مع المكوجية ، وان الكى يجرى عندما

على حساب الشهيرة ، بل المكوى من طول
حفظه تحت السرير ، ولا تتوهم من ذلك انه
وضع على الارض ، بل بين المراتب ، ونحت
الوسائد والكنبات ابدا مكانه وموضع مكواه ،
ولا انى اشعر باننى قد اصيبت شيئا مذكورا ،
وانى خليق بان استرعى انظار الفتيات ، واسننى
قلوب العذارى والمليحات ، وان صاحب البيت
رجل وقع رذل سمح لا يستحق غير الاهمال
والاطراح .

واعلم ايها القارى ان الملابس الانيقة هي
اللازمة الاولى للنزل ، بل هي منه نصف المعركة
وهذا هو رأى الرجل النظيف وملكه واعتقاده ،
فهو يقطع ساعات عدة فى إعداد العدة للهجوم
والتهية للمعركة ، ويستغرق منها ساعة كاملة
فى التفكير فى أى الملابس يرتدى ، وأى ألوانه
المختلفة الالوان يختار ، وهل يحمل المنشة ، او
يفضل عليها العصا ذات المقبض القضي ، وهل
يرتدى البدلة الخفيفة ، يأخذ العصا معه ، ام
يلبس البدلة الثقيلة نوما ويحمل المظلة ، ولكنه
يشئ ان يفضل هذه على العصا ، فاعلم الاصيل
سبيل حاراً قافلاً . فیرسل الرق متهدراً على
جبينه ، فتسبح البودرة التى مس بها وجهه ،
او يسيل الدهان الذى طلاه به شاربه

وقد تميزت فى العصر الاخير جميع ألوان
الحياة ، ونسخت المدنية الحديثة سائر مظاهر
المدنية القديمة فتغيرت معها مظاهر النزل واقابته
وتطورت آراء المرأة فى الرجل ، فبعد ان كانت
المرأة فى الزمن القديم لاتميل الا للرجل المهيى
المظهر الذى يحمل فى معارف وجهه جميع
دلائل الرجولة والشهامة والرهبة ، الرجل الذى
تدل انه سينتصر عليها ، ويغزو قوادها غزواً ،
ويسودها بقوة وسلطانه ، فتزوح حباله
المخلوقة الضعيفة التى أرادها الله أن تكون كذلك
لديه ، قد أصبحتنا قاذوا بالمرأة اليوم لاتعق الا

بالرجل الذى يريد ان ينافسها فى صفة الزينة ،
ويساجلها فى النظرة ، ويحاول جسده ان
يكون اقرب اليها شيئا ، واذنى اليها سمنا وهينة
وبرة ووجها ، وأضحى كل رجل تام الرجولة
ان لم يستوف شروط الزينة الاتية ، غيا
فى ميادين الحب ، مدحوراً فى معارك النزل ،
فلا يظفر باسامة حلوة عذبة من تلك الشفاء
الجميلة الساحرة

ولذلك كانت الملابس هي التى تنكسب
القلوب ، وتصيد الافئدة ، وقد تخيب بجانبها
الاقدار والخطار والقيم الحقيقية الجوهرية ،
ولا تزال الملابس عظيمة التأثير فى المجتمع ،
وعلمها يعوق نجاحا فى الحياة ، اذ تجد الرجل
الريق الخال ، الرث الملابس ، يمشى فى الطريق
بجانب الجدران ، مطرق الرأس ، منكس
الطرف ، كأنه يساق الى المحاكاة فى جبل مع
الحشاشين ، بينما ترى الرجل الايق الذى خفيت
رجل الخياط من كثرة المشاوير الياسا لقبض
الاقساط المستحقة عليه من عدة أشهر ، ينظر
على عين السائلة ، وبانظار الدهماء ، واقع الرأس
شاحنا بانفه ماشيا الخيلاء ، يمز العصا فى يده ،
فرط سرور ، ومتنهي قروح ، ويجد فى الجامع
الاحتماء به والا كيار لشأنه ، ولا يستحق من
ضمير ، لانه فى الواقع يرتدى ديناً يستحق
الحجز عليه . فان اكثر المأقبن يلبسون الآن
بالديون ، وأصبح ذلك ضرباً من الموضة
الجديدة ، ومهما حاول الخياطون ان يسخروا
هذه الموضة الخطرة عليهم بموضة الدفع فوراً ،
فليسوا مستطيعين لها سيلا

عباس حانظ

البلاغ فى مراکش

متعهد « البلاغ اليومى » و « البلاغ الاسبوعي » فى
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بطوان مراكش

سبق أن

داخل قوارير
اقتدى عماد و
وهي عبارة عن
رأس مقطوع
وبين هذا الر
الثلاثة شخص
مدينة أصبحت
الرأى بأن الر
كتب حسين
شرحا لهذه الخ
يؤف يستل

الحائط ليكون
السليسة بالفض
الارض كذلك
مفعولها كفعول
الراد رسمه
بجانب الستار
الجهة اليمنى او
التي يراد وضعه
بوجود قراع
بالشكل الثالث
الشريحة الا

الب

جزيرة جا
فى كل كيلوم
ساكنة ويقع
متر مربع منها
٢٠٠٠ ٧٣
ثم المانيا ٢٥
الصحراوات
اكثر بلاد العالم

حيطة فوتوغرافية

المصغرة ثم يقف الشخص في الجهة المضادة للجهة الاولى التي رسم فيها اولا ثم تعد المائدة كما حصل ذلك اولا وتؤخذ صورة الشخص على الشكل الثاني على نفس السلية التي أخذت عليها الصورة الاولى ويظل واقفا بعد الرسم الى ان تعد المائدة الى مكانها الاول ثم يبرح مكانه فيبقى بعد ذلك رسم الرأس على المائدة وهذه اصعب نقطة في هذه الصورة. ولذلك تؤخذ صورة

الفوتوغرافية المصغرة قبل أخذ الصورة ثم تعد المائدة بعد ذلك ويؤخذ رسم الشخص على الشكل الاول ثم يؤتى بالمائدة ثانية قبل ان يتحرك ذلك الشخص بعد أخذ الصورة وتثبت في مكانها الاول الذي عمل حسابه على الرجاجة

سبق ان نشرنا صورة لبعض اشخاص داخل قوارير وقد رسمها الفنان حسين بندي عماد واليوم نشره ايضا هذه الصورة وهي عبارة عن شخصين واقفين في وسطهما رأس مقطوع وضع على مائدة والشه تانم يمين

وبين هذا الرأس ولا عجب في ذلك لان الثلاثة شخص واحد وقد رسم بطرق معية أنتجت هذا الشكل الذي يوم الرأي بأن الرأس مقطوع بالفعل - وقد كتب حسين بندي عماد نقاشا ما ياتي شرحا لهذه الحيلة الفوتوغرافية :

يؤتى بستان اسود كبير ثم تثبت على الحائط ليكون عتامة (فون) ولينبع تأثير السبسية بالصورة بتكرار الرسم وتعطى الارض كذلك ففان اسود ليكون بذلك متوهجا كالمفعول البتار ثم يؤتى بالشخص المراد رسمه بهذه الكيفية ويقف حسب البتار الاسود سواء كان ذلك من الخيمة الخبي او اليسرى ثم يؤتى بالمائدة التي يراد وضع الرأس عليها بحاشية بحيث يوجد فراغ كاف لرسم الشخص فيه بالشكل الثالث ثم يعمل حساب رسم الثلاثة الاشكال مما على رجاجة



المائدة وحدها وهي في مكانها على نفس السلية المذكورة ثم توضع علامة على الرجاجة المصغرة التي بالفوتوغرافية لتدل على مكان المائدة بالوسط ومقدار الفراغ الذي شغلته . ثم تعد المائدة ويؤتى بالشخص نفسه مستقرا في قماش اسود بحيث لا يبق طاهراً منه سوى رأسه وجرحه من رقبته فقط وتسد الفوتوغرافية اليه بحيث تبقى رأسه ورقبته في وسط العلامة (اي في وسط الفراغ الذي رسمت فيه المائدة) ويتصنع بعد ذلك موت الفتيق ثم تؤخذ صورة الرأس على نفس السلية التي اخذ عليها هذه الاشكال ثم يفلق « الشبسية » وتؤخذ السلية لتظهر في الغرفة المظلمة ثم تثبت وتجفف ثم تطبع فتكون النتيجة كما في هذه الصورة

البلاد الملوحة بالسكان

جربة جافة أكثر بلاد العالم امتلاء بالسكان في كل كيلومتر مربع من ارضها ١٨ ر ٢٦٦ كذا ويتبع في ذلك السجك وفي كل كيلو متر مربع فيها ٧٤ ر ٢٥٥ شخصا ثم هولند ٧٣ ر ٢٠٠ شخصا ثم إنجلترا ٤٧ ر ١٨٧ شخصا ثم ألمانيا ٢٥ ر ١٣٤ شخصا . ولو اعمل حساب الصحراوات من مساحة مصر لكانت ارضها أكثر بلاد العالم سكانا بلا مراء .

مع قرش صاع فقط ١٥٠ قرش صاع

بعض البائع الزهيد مبادرتكم ان تقتنوا
خاتم دهايا بقشرة ذهب ومز الماس وبر
مضرب ١٥ سنين مزل

عيط اخوان ٥ سنين

تليفون ٤٩ ٤٦ عنه مشرق مصوعات الماس وبر - شارع الملاح ملاذ عمارة رعيص

علي ومعاوية كلاهما كان ملكيا

قرأت في هذه الايام كتاب «عصر الامون» للاستاذ احمد فريد رفاعي فوجدته قد ذهب الى أن الحرب بين علي ومعاوية رضى الله عنه كانت قائمة بين مبدئين «مبدأ الخلافة ومبدأ الملك» والى أن عليا (رض) كان ينتصر للمبدأ الاول ويحارب لتكوين الخلافة هي النظام الذي يحكم به المسلمون وأن معاوية (رض) كان ينتصر للمبدأ الثاني ويحارب ليكون النظام الملكي هو الشكل الذي تجري عليه حكومة المسلمين.

وقل أن تحت مذهب الاستاذ في ذلك مذكر أن مؤرخينا قد انقسموا في شكل حكومة بني أمية وبني العباس وغيرهم ممن أتى بعد الخلفاء الراشدين الى قسمين فريق وهم الجمهور يرون أن بني أمية وبني العباس وأمثالهم كانوا ملوكا وأن الخلافة التي لا تستأرقها أسرة يحكم بها المسلمون قد انقطعت بانقضاء حكومة الخلفاء الراشدين ولا تجتمع عند هؤلاء الخلافة ولذلك في شخص واحد ابدا وافرقت ما بين السطاميين وعدم كترق ما بين النظام الملكي والبطم الجمهوري. وفريق على رأسه ابن خلدون المؤرخ المشهور يرى أن الخلافة لم تنقطع عند الخلفاء الراشدين وأن معاوية رضى الله عنه كان خليفة مثل علي وعثمان وعمر وأبي بكر رضى الله عنهم وكذا كل من جرى مجراه من تجري أوامر الدين ونواهي في حكومته من ملوك بني أمية وبني العباس وغيرهم فين الخلافة والملك عند هذا الفريق عموم وخصوص من وجه اد يجتمعان في كل ملك عادل كعماوية وعمر بن عبد العزيز وتنفرد الخلافة في مثل أبي بكر من الخلفاء الراشدين وينفرد الملك في كل ملك ظالم من الملوك المستبدين وقد قال عمر لسان الفارسي أملك أنا أم خليفة ؟ فقال له سلمان ان انت جيت من ارض المسلمين درها او اقل او اكثر ووضعت في غير حقه فأنت ملك غير خليفة فكي عمر رضى الله عنه

فإذا جربنا على القول الاول وجدنا عليا رضى الله عنه يدين ضمير مبدأ الخلافة في حكومة المسلمين ويرى أن تكون وراثية فيه وفي ذريته من بعده وذلك هو النظام الملكي لا اقل ولا اكثر وكان ذلك الرأي قد اختصر في نفسه من قبل ان تقع الحرب بينه وبين معاوية الذي تستطيع ان تؤكد أنه لم يكن يفكر في ذلك الوقت في حصر حكم المسلمين في بيته وإنما عرض ذلك له آخر حجة بأشارة المنيرة ابن شعبة وكان واليا له على الكوفة مبدا له ان يعرله عنها ويولى سعيد بن العاص لما بلغ ذلك المنيرة قدم الشام على معاوية وأراد ان يصعد صنيعة عنده تصرفه عن عرله فقال « يا أمير المؤمنين قد علمت ما لقيت هذه الامة من الفتنة والاختلاف وفي عنقك الموت وأحاف ان حدث بك حدث ان يقع الناس في مثل ما وقعوا فيه بعد قتل عثمان فاجعل للناس بعدك عسا يفرعون اليه واجعل ذلك يزيد ابنك » فزود معاوية في ذلك ودخل على امرأته فاخته البشمية وكان ابنه يزيد من امرأته مسرورة الكبية فقالت له ما أشار به عليك المنيرة أراد ان يجعل لك عدوا من نفسك يمتسي هلاكك كل يوم. ففشي ذلك على معاوية ثم بدا له بعد ذلك ان يأخذ بما أشار عليه المنيرة أما على رضى الله عنه فكان يرى حصر حكم المسلمين في بيته من يوم ان مات النبي صلى الله عليه وسلم الى ان انتخب خليفه بعد قتل عثمان رضى الله عنه وما كان يرى أنه في حاجة الى انتخاب او نحوه مما يجعل للمسلمين حقا في حكومتهم واختيار من يرونه أصح لحكمهم من أي بيت كان وأية أسرة كانت وذلك ميزة الخلافة على الملك وإنما كان يرى ان حكم المسلمين حق له ولبن يأتي بعده من اهل بيته بطريق الورثة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم له ذلك لكان هو ومن يتولى حكم المسلمين

بعده من اهل بيته ملوكا كفى امة وفي العباس وغيرهم بلا برق ولكن ايا بكر وعمر وعمر بن الخطاب لم يشايحوه على هذا الزأى وعظم عليهم ان يستأثر بحكمهم بيت منهم مهما كانت منزلته من النبي صلى الله عليه وسلم جعلوه شوري بين المسلمين يعولاه من رضونه من أي بيت كان من يوتهم وإذا كانوا لم يتصدوا به قريشا في مدة الثلاثين سنة التي تجري فيها حكم المسلمين على نظام الخلافة فقد حلهم على ذلك ضر ورات قضت بها الظروف في ذلك العصر وإن العرب أوقل « الرأي العام » الذي كان ينتخب الخليفة تبع لميلوه كان لا يرضى ان يتولى امره ذلك الوقت واحد من غير قريش كما اشار الى ذلك ابو بكر رضى الله عنه في خطبته يوم الجمعة « ان العرب لا تدن الا لهذا الخليفة من قريش » ومع أن عليا رضى الله عنه لم يتم له الامر الا بطريق الانتخاب مد عثمان على ما هو الشرط في صحة الخلافة فان اهل بيته ورأيه كراهم كانوا مصممين على ان يبقوا نظام الحكم الذي جرى في عهد أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ليجعلوه وراثيا فيهم كما كانوا يرون من يوم ان مات النبي « صلعم » ولهذا تولى الحسن ابن علي الحكم بعد ابيهم ولم يمتدح له الامر ولم يتنازل عنه بحكم الضرورة لمعاوية لورثته عنه انه واحد وهكذا وكان يجري الامر كما جرى في عهد غيرهم من ملوك عادل الى آخر غير عادل وما كان اهل البيت معصومين الى آخر الدهر وانما هم في ذلك كثيرهم وإذا جربنا على القول الثاني وجدناه يعتبر معاوية خليفة كتملى وصكنا كل من يأتي بعد معاوية من الملوك العادلين فلا يمكن منه ايضا ان يعتبر الحرب بين علي ومعاوية كما يذهب اليه الاستاذ الرفاعي من انها كانت من جانب علي « لنصر » مبدأ الخلافة « ومن جانب معاوية لنصر » مبدأ الحكم الملكي « فكلاهما كان خليفة في نظرهم الفريق من المؤرخين وإذا قطعنا النظر عن هذه الاحوال وحكمتنا فيما نحن بصدد طبعه الا لفاظ وجدنا أن لقب الخلافة لم يتجره المسلمون الاولون لمن يختارونه حاكما عليهم الا لا يفيد

سلطان المغرب الأقصى يسرقه كبير أمنائه

اقدار واحدة من المال والقيمة التاريخية ، اذ ان بين هذه التحف قطعا كانت قد اهداها الى سلطان المغرب الأقصى الامبراطور نابليون لقد صادرت الحكومة المراكشية كل ما وجده في هذه الصناديق ، ووضعت على بيت « سي طاهر عبايو » حراسة قوية حتى يهرع القضاة من بطر قضية اتهامه بالسرقة

وعما يروى عن الاشياء التي وحدها رجال الشرطة في حجرة اخرى في بيت هذا الوزير عدد من الصناديق مملوءة بالتمير والصندل الطيب بجانب اقدار الذهب والفضة آتفة الذكر .

ولما صدر الامر بتعقب خطوات الوزير الذي لم يكن في بيته ساعة تقتضيه علم رجال الشرطة انه يقم في « قاس » في احد المستشفيات الخاصة لعلاج من مرض ألم به . وطلب اليهم يقيموا عليه في مستشفى حراسة قوية لئلا يفلت من هناك الى اية ناحية تهم فيها بعض القائلين بالمارضة فيشير على سلطانه ثائرة العدوان . لكن هذا الظن السيئ بعد كل البعد عن التصديق ، فان « سي طاهر عبايو » وزير من وزراء الحماية الفرنسية الذين عملوا ويعملون لتوطيدها في مراكش ، وهو لهذا لا يهدم بناء كان من اركانها القوية

وليس أدل على هذا من ان يتقدم مسيو مليران رئيس جمهورية فرنسا السابق للدفاع عن هذا الوزير في هذه القضية العظيمة التي سوف يكون لها بعض الشأن في حالة مراكش ان لم يكن بالنسبة للعرش المراكشي وما يحف به اليوم من مطامع اخوة السلطان وكبار أسرته فسيكون بالنسبة لما لا تزال عليه بعض القائلين من « مداء » لعائلة السلطان ثم للحكم الفرنسي

رغب صاحب الجلالة مولاي سيدي حمادة سلطان المغرب الأقصى في ان يقيم مأدبة نفخة لسفراء الدول وكبار اعضاء الجاليات الاحتية في هذه البلاد بمناسبة مرور اول عيد للمصحبة على ارتقائه عرش السطنة او الامبراطورية المراكشية بوقاة المنفور له مولاي سيدي يوسف السلطان السابق

ولكن حدث انه عند ما تاتي رجال القصر السلطاني الامر بالاستعداد لهذه الحفلة العظيمة واخذوا يبحثون عن التحف والجواهر والاثبات الفضية والذهبية الخاصة بدراهم السلطانية ، ولم يجدوا اكثر منها المملوكة . بانوا الامر لجلالته على عجن ، وكان ان دهش جلالاته لما اخبروه به وراح بنفسه يحقق مع موظي القصر ليعرف كيف اختفت او سرقت هذه التحف العظيمة . وقد استطاع السلطان ان يقتنع من طريق تحقيقه ، بان كبير الامناء السابق في قصره « سي طاهر عبايو » الذي كان له في عهد السلطان مولاي سيدي يوسف اقوى نفوذ في السلطنة المراكشية ، هو الذي سرق هذه التحف . فأصدر جلالاته الامر باخذ الاجراءات القانونية على عجل ضد هذا الوزير . ولا يعزب عن الذهن ان اول شيء فعله السلطان عند توليه الحكم ، هو عزله هذا الوزير من مقامه الرفيع ، دون ان يدين سبب هذا العمل .

ولقد هاجم رجال الشرطة بيت هذا الوزير يقصد التفتيش عن هذه التحف ، وفيما كان الياس ينسرب الى قلوبهم لعدم عثورهم على شيء ، تبين لهم اخيرا باب حجرة مصرية دخلوها واداهم بحدون انفسهم امام عدد عظيم من الصناديق الكبيرة ممتلئة بالذهب والفضة . بين عملة قديمة وعملة جديدة وآيات وتحف ذات

فيه من معنى النياحة عنهم في قضاء مصالحهم وتدير شؤونهم مع عدم اعطائه اى حق في ذلك يمكن أن يورث عنه كما يعطيه لقب الملك ولولا ذلك لاعطوا حاكمهم من أول الامر لقب الملك الذي أطلقه القرآن الكريم على من ورد ذكرهم فيه من الملوك السالدين كطالوت وداود وسليمان وقد كان يحيط بهم من الشرق ملوك فارس ومن الغرب ملوك الروم فعقدوا لهم عن هذا اللقب الذي ما كانوا يجهلونه الى لقب الخلافة الذي استحدثوه لم يكن الا لأن لقب الملك لا يهق مع ما ارادوه من عدم حصر حكم المسلمين في أسرة منهم مثل الفرس والروم كما يتفق مع ذلك لقب الخلافة او امير المؤمنين فتى كان هناك ملك كانت هناك وراثته ولا فرق في هذا بين ملك خاص وملك عام وليس الا غفلة ما ذهب اليه اولئك المؤرخون من جواز اجتماع خلافة مع ملك ووراثته فها ضدان لا يجتمعان ويتعبدان لا يتفقان

ونخرج من هذا أيضا على أن عليا رابع لخلفاء الراشدين الذي كان يدين بأن حكم المسلمين يجب أن يكون وراثيا في بيته لا يمكن ان يكون حريمه معاوية نصر مدأ الخلافة تدى بنافى مع حصر الحكم في بيته وادان كان د رضى اخيرا بخلافة ابى بكر وعمر وعثمان بعد كان منه من الامتناع عن بيعه ابى بكر رضى ته عنه فلا له رأى أن يحترم رأى جمهور المسلمين وان نافي رأيه وينتصر الفرس للطهور به وذلك كان بعد موت عمر وسبعه في ان يكون له الامر بعده لانه أقرب الناس الى رسول الله وكان بعد قتل عثمان واتبعه خليفة وتظاهره ذلك على من كان ينارعه في خلافة فلا مرات كثيرة على أنه كان يصر في نفسه على هذا رأى مدة خلافة الثلاثة السابقين وأنه كان رضاء لهم منازلا عن حقه وهذا صحت خلافتهم عنده ومنظرنا الظرف التي تساعده على الظفر بحقه فمصر حتى تبيات له نظر وفما كان انفساها عليه وانتهى أمره بموته قتيلا قبل أن يتم الامر له ولا هل يشه رضى الله عنهم جميعا

عبد المتعال الصعدي
من علماء الجامع الاحمدي

صفحة من تاريخ الثورة الفرنسية فرار لويس السادس عشر وماري انطوانيت من باريس واعادتهما اليها

كان ميرابو واسطة التقرب بين الملك والشعب فلما مات اطلقاً بموته آخر بصيص من نور الامل في التوفيق بين الجانبين وانهارت عزيمة الملك ولم يبق امامه الا اللود الى رأى زوجته والاشراف وهو الفرار .

دبرت الملكة هي ودوق دي شوارل ودييوييه سبيل مفادرة البلاد بيل والسعي الى الحدود الشرقية عن طريق شالون فسات متبولد فكليرمنت الى فارين حيث ينتظر الحاربيين دييوييه حاكم مترويكون على استعداد بمجنوده - الذين كان ا كثرهم من الجنود المرتزة الالمان - لفنائهم وعبور الحدود للاستيلاء الى المهاجرين والى الائتم المعادية للثورة الفرنسية تم يزحفون على فرنسا ويعاد الحكم الملكي بالقوة . وقد صنعوا لهذه الرحلة عربة كبيرة تعرف باسم « برلين » يجرها أحد عشر جواداً وكانت ليلة الحرب منتظرة عند الباب الشرقي لباريس .

في مساء يوم الاثنين ٢٠ يولية سنة ١٧٩١ كانت الشوارع مقفرة من المسارة إلا بعض مركبات تنقل الركاب الى دورم .

في شارع دي لبشيل عند تقاطعه بشارع سات أونوري حيث يوجد الآن فندق نورماندي وقفت عربة أجرة كبيرة مقبس باب صايع أحذية تنتظر أحداً وكانت توافدها مقفلة وأنوارها مطفأة وجلس سائقها يشاطر رجلاً بجانبه مشوقه . دقت الساعة الحادية عشرة وما زالت العربة منتظرة وفي هذه الدقيقة طهر شبح امرأة مقنعة بصحبها طفلان وقد أتوا من جهة قصر التويلري وأمرعوا فركبوا العربة وبعدم قليل جاءت سيده أخرى مقنعة تمتد على حادم ثم رجل ذن يحنى وجهه فركبوا العربة ولكنها طلعت منتظرة .

ولم يكن الرجل الذي شاطره السائق نشوقه سوى الكونت اكسل وهو شاب سويدي وضع حياته تحت إرادة الملكة . أما المرأة المقنعة الاولى فكانت الدوقة دي تورزيل مريسة ول العهد والملكة الاخرى مدام الترات شقيقة الملك والطفلان ول العهد وأخته اما الرجل البدين فهو لويس السادس عشر ولكنك اذا قرأت جواز السفر الذي تحمله الدوقة دي تورزيل لوجدته باسم البارونة دي كورف



لويس السادس عشر

الروسية ، وسبب اختطاف العربة عدم تكامل عدد دم إذ لم تكن الملكة ماري انطوانيت قد جاءت بعد .

خرجت الملكة من قصر التويلري مرتدية ملابس وصيفة وعلى رأسها قبعة واسعة كقبعات جماعات الثور فوصلت الى العربة عند تمام الساعة الثانية عشرة وسارت العربة

شمالاً حتى شارع دي كليشي فوقفت ثم سأل السائق عن موضع العربة « برلين » فقبل له انها عند الباب الشرقي فسارت متجهة نحو الشرق حتى وصلت الى هناك فوجدوها يجرها اثنتان من الخيول . وركب الجماعة ثم لم يطلع عليهم ضوء الفجر حتى كانوا قد قطعوا المرحلة الاولى فاندل الخيل وعند ما أصبح الصباح اضيف الى « برلين » عربة أخرى صغيرة تحمل اثنتين من الوصيفات ومعهما مهابات السفر .

هناك شعرت العائلة المالكة أن كابوساً قد اترج عن فاتهم فقد خرجوا من المدينة التي أقدمتهم هبتهم وسلطانهم المطلق فتألموا يوماً عميقاً تتخلله الاحلام بالأمال الطيبة .

ولما أصبحت برلين في أواسط الزارع والحقول أمرعت بالمسير فأخذت تسير بسرعة سبعة أميال في الساعة حتى وصلت الى « موم » Meaux وهي تقع في سهل للارن الخصب وفيها تناولوا طعام الانطار على الخضرة ، وبعد أن انتهوا منه لعب الاطفال على بعض المرتفعات المنخفضة بالخشيش وجلس لويس مع بعض الناس على باب دار البريد وقد عرفه حارس قديم الا أنه لم يفعل شيئاً إذ عد هذا أمراً لا يعب .

واستأنفت العربة السير حتى وصلت الى بلدة « شانتر بيس » Chantrix فايدلت الخيل المتعبة وسارت في طريقها حتى وصلت في الساعة الرابعة إلى « شالون » Châlons وهنا أصبح التحكم مستحيلاً لأن شالون كانت بلدة مائة بالسكان المتحضرين وكان أهلها يعرفون الملك والملكة لكثرة رؤيتهم ايها ولكن لم يرتب فيهم أحد من الالهالي إذ ظنوا انهم يتوون زيارة بعض البلدان الشرقية . وبعد ابدال الخيل والاستراحة عادت العربة اليه .

كانت طلائع جيش مسيو بوييه تنتظر « برلين » عند قنطرة Somme-veste وقد أهموا الالهالي أنهم ينتظرون شيئاً مما يتوقعه ولكن سرعان ما انتشرت الاخبار التي لم يرب معبرها أن الملك سيبر من هناك فترك الالهالي الحقول والدور وقوا على جانبي الطريق ينتظرون

« برلين » وكان الساعة الواحدة ولا حركة في التي تمر متباطئة وأخرى في وصول دي شوارل واسطة لينتظر وقوفه بمتعود حذر على عجا في الطريق دعي لا يتطأ اسنشاء وماد بعد كل « برلين » « عن اسمهم . بلهم هناك . في مجاح

قامت نهoul وقت وصول ينتظرها الك من ثلاثين دي بوييه

وصول درويه لتغير تاريخ نرسا باكله —
وبادر درويه الى سؤال بض المارة عن عربة
كبيرة عبرت القنطرة فاجابوا بالنفي .

في تلك اللحظة سمع درويه قرعة عجالات
آتية من جهة الغرب ، فتعق أن « برلين » قد
وصلت الآن فقط وعليه أن يسرع بحمل ماقد
صمم عليه فادفع داخل المدبسة الى حانة تدعى
« الساعد الذهبي » وصاح في الناس أن يلجوا
عليه ويوقفوا العربة باسم الوطن وباسم الشعب
وكان عليه ان يمنعها من عبور القنطرة لان ابن
دى بويه ينتظرها بئس ومن حسن حظه
انه وجد عربة كبيرة للنقل ملقاة بجانب حافة
القنطرة فأوقفها في عرضها فسدتها تماما .

ولما وصلت برلين ابصرى رجل يدعى سوس
كان وكيل البلدية وطلب جوازات السفر
ولكن البارونة دى كورف اسرعة تزدت
وأخيراً أخرجهت فخرجت الملكة رأسها وطلبت
من الشعب أن يحموا بحتمهم سرها لانها تريد



دور السور

ان تصل الى نهاية رحلتها في اقصر وقت ممكن
ولما اطعموا على جوازات السفر وجدوه مستويين
كل شيء وليس فيه أية شبهة وأرادت « برلين »
ان تستألف سيرها ولكن درويه تدخل في

(البعة على صفحة ٢٣)

وفي ذلك الوقت وقف « جان باينست درويه »
أحد حرس الدراجون سابقا أمام دار اليريد
ودرويه هذا كان وطنيا متحمسا وقد كان سمع
جولة اشاعات غامضة آتية من الغرب فتعق
صدقها عند مارأي « برلين » داخلية المدبسة ولسوء
حظ الملك والملكة كانا ينظران من النافذة وكان
درويه هذا يحمل صورة الملك والملكة في جيبه
فتعق من اسمها هاربان ولم تسر برلين الا قليلا حتى
قامت نفس درويه فكرة العمل جهد المستطاع
لايقاف الحارين قبل ان يعبروا الحدود
فاصطحب معه صديقا له وذهب يعث عن
جوازين برا كيانهما .

سارت العربة ببطء وهي صاعدة مرتفات
الاراجون ثم سارت بسرعة العادية حتى وصلت
الى « ابسليت Islettes » ومنها سارت قاصدة
« كليرمنت Clermont » وكان درويه
وصديقه قد ركبا بعد مفادة « برلين » ساعة
قاسرا وأخذوا طريقا غير طويل كطريق
« برلين » .

وصلت « برلين » الى كليرمنت حوالى
الساعة العاشرة حيث كانت تنتظرها قصائل
كبيرة من الجنود الفوليين لذلك فلم يجد درويه
من الحكمة ان يقضى على الحارين في هذه البلد
اذ أن جنود ذلك وفيرة والعدد والعدد ولا
يستطيع الا هالى شيا أمامهم . وكانت ركاب
« برلين » في ثوب زائد على الوصول الى « فارين »
حيث ينتظرهم بويه فاستمرت عمية تعير
الجيد ربح ساعة واستأبعت العربة السير في

سهل الاير قاصدة « فارين »
كان اعتقاد درويه ان الفارين سبيلكون
الطريق الى « منز » ولكنه لما وصل الى كليرمنت
سمع ضابط الحرس يأمر جنوده بالذهاب الى
« فارين »

ولاحث لدرويه بعد ان قطع احد عشر
ميلا في ساعة واحدة أنوار « فارين » وهنا سمع
فرقة عجالات من ميد نفاف ان تكون برلين
قد تقدمتهم وعبرت القنطرة القريبة من البلد
جهة الشرق — ولما عبرت القنطرة قبل

« برلين » وكان عليها ان تصل الى هذه القنطرة
الساعة الواحدة مساء ولكنهم لم يسمعو شيئا
ولا حركة آتية من جهة الغرب وكانت الدقائق
التي تمر متباطئة وكان دى بويه ينتظر بين فترة
وأخرى في ساعته حتى بلغت الخامسة وقد
وصل دى شوارل في الميعاد الذي حدد الى هذه
النقطة لينتظرهم ويصحبهم ورأى دى بويه ان
وقوفه بمجنوده المرتزة المنكروحة من الفرنسيين
خطر على نجاح المشروع فقرر أن يصحبهم
الى الطريق الذى أتوا منه ولما لم يجد الا هالى
داعيا لا انتظارهم عادوا الى دورم لتناول طعام
الشاء وماد الطريق مقفرا ساكتا

بعد كل ما حدث بربع ساعة وصلت
« برلين » فسأل الملك عن هذه الجهة فلما قيل
له عن اسمها تذكر انه كان على دى شوارل ان
ينابلهم هناك ولما لم يجدهم تطرق اول شك الى
قده في نجاح مشروعه



الملك مارى « طوانيت »

قامت « برلين » قاصدة « منهول »
Menehould وكانت شوارع هذه البلدة
وقت وصول « برلين » زائدة الحركة وكان
ينتظرها الكابتن داندوان على رأس قوة مكونة
من ثلاثين من الحرس السوارى من فرقة
دى بويه

الثالث - ألوت الفني الموسيقى والتمثيل والتصوير

لم يكن بين المصريين في هذا العصر ، بل منذ سنوات قليلة ، كثير من يهتمون بهما جميعاً ، ويقدران تقديرًا صادقاً ، ما للفنون الجميلة المتنوعة من الآثار القوية في هضات الشعوب اوفى تكوينها الاجتماعي والعمراني والسياسي ايضا . . .

فقليل من المصريين من أدرك يومئذ ان العيون اجنية خير اداة صالحة لا تارة المشاعر الانسانية ، وحفز الهمم واضراج العقول ، واسعد الارواح والعوس والقلوب ، وقد دعا هذا النثر القليل الى الفنون الجميلة فكانت دعوته بمبعث اقتباه للمصريين جميعاً من العفلة عن هذه المزايا الحسية الكثيرة التي تؤثر فيها ، او تحلقها خلقاً ، مشاهد الطبيعة ، والفرايز الفطرية والتطورات المختلفة الالوان والالوان وهذه كلها متوافرة في وادي النيل وأهله . . .

ان اول ما يتجهم عن بقطة الناس اشتغالهم بالموسيقى ، وجعلهم اياماً لفة من لغاتهم الحية يهبون من طريقها عن مشاعرهم ، ويعورون بها احساسهم ، ولما كانت الموسيقى لا تستقيم غير اوزان ، فقد كان الناس في اشتغالهم بها ولا يزالون ينظمون « اشعاراً » ، لينثثوا بها ، او ليشعروا انفسهم وارواحهم وقلوبهم . وهم في ادراك هذا الشئ يتدرون حياة غير هذه الحياة المادية التي يعيشون فيها ، بل يرقون بمشاعرهم رقياً محسوساً غير ملحوظ الا مستقرى احوال الناس قصداً الى تكيف وضعية هذه الاحوال . ومن عجب ان يكون الناس في نظمهم وغنائهم ايضا غمليين ومصوريين !

نعم يكون الناس غمليين بمفترتهم للوقائع التي تجري بين ايديهم او التي يذهب خيالهم الى حسابها واقعة او في قوة الشئ الواقع ، ومن يشهد الطفل وهو لا تمتح اكام عنه الا على

المشاهدات الحسية ثم الابداع بكل ما فيه من قوة لتقليد هذه المشاهدات . ومن يشهد الطفل وهو على هذا الحال الذي يؤدي به الى التوضوح يجد لديه الدليل القوي على ان التمثيل ليس مادة ولا صناعة ولا عرفاً يقوم بين الناس ، ولكنه غريزة تلحق في الانسان تدفعه الى الرقي بنفسه ، وادراك مبتدئ . من طريق تمثيل ما يراه في الحياة امامه . وكثيراً ما يقل الانسان الشئ وليس في نيته السعي لاذراكة ، ولكنه ما يزال يدفع في تقليده حتى يجد في نفسه دافعا قويا يستحثه على ادراك ما أدركه هذا الغير ، اذا ما وجد من مشاهدته قبولاً واستحساناً او سقفا

وكذلك يكون الناس « مصوريين » بمفترتهم ايضا . لكل ما يقع بين ايديهم ، او ما ينتهي اليه خيالهم ، ولعل الغمالات النفس المتعددة التي يبدو تمثيلها لاول وهلة صعباً او مستحيلاً يقوى القلم او تقوى الريشة او اليد على تمثيلها تصويرياً . ثم أليس اول ما تلحظه على الطفل في حياته انما هو من كل شئ يحده بين يديه المرأة يسئل بها ؟ فهو يصور منها ما يشاء تبعاً لكفاية دوقه الغريزي .

كثيراً ما يرى الاطفال وهم في دور الرضاع يلهون عن أمهاتهم بالالاعيب ينشعونها مما ترضعه الامهات بين ايديهم ، او يحلقونها من قطرات الماء ، او اكوام الرمل او التراب التي يترحون اليها في قصد او غير قصد . واست اذا ما نهضت الى هذه الاعيب وجدتها رسوماً وتصويراً لاشياء لا تدري في الحقيقة كيف ساقها خيال هؤلاء الاطفال الى رؤوسهم وان تكن ندم انها من صنع ايديهم ، وانهم يستشعرون لذة كلما نظروا اليها . . .

ان هذا الثلاث الطبعي المكون من الموسيقى والتمثيل والتصوير يمكن في الحقيقة ، اعتباره وحدة لا يمكن ان يستقل أي جزء من اجزائها كما لا يمكن قوته التجزئة اللامركزية وذلك ليؤدي كل جزء غير مستقل في قيامه الى فهم حقيقة حاجته الدائمة الى التتدية . وقد تفرض ان حاجة الموسيقى الى اوزان قد أوجدت الشعر ولكن هل يمكن للموسيقى او للشعر ان يقف أحدهما بنفسه ؟ ذلك أمر مشكوك فيه كثيراً .

وقد يكون من المناظرة او من ظلم الواقع المشاهد ان تقول ان شاعراً لم يفعل بأحد أركان الثلاث الفنية « الموسيقى والتمثيل والتصوير » وقد يكون من الكذب الصارخ ايضا ان يقول ان موسيقياً قد اختلج في نفسه ومخيلته احد نفس بها دون ان تكون هذه الا لحن منطومة او مصورة او مثله او واقعة . ولست نأبى اذا قلنا ان الشعر والموسيقى لغتان مترادفتان لمضى واحد هو لغة للشاعر ، ولست نأبى ايضا ان تقول ان الموسيقى وعمر والتصوير اجزاء ثلاث فني لا يمكن تجزئته وبقاء كل جزء فيه مستقلاً

ومن يكن موسيقياً بطبعه يمكن تمثلاً ومصوراً ، وهو في الوقت نفسه شاعر مصقول العبارة مستكمل الالوان وقد يتقصه ان تصقل عبارته او ان توزن اناشيده وترتيلاته شيئاً او بعض الشئ .

حامد الميحي

أكبر زلازل في التاريخ

أكبر زلازل برقه التاريخ هو الذي وقع يوم اول يوليوس سنة ١٧٥٥ في لشبونة وقد امتد هذا الزلازل من جزيرة جريبلاند الى افريقيا بل شمرت به امريكا كذلك ويقال ان ثلاثة اعشار الارض في العالم قد اهتزت بذلك الزلازل . وانما نسب الى لشبونة وحدها لانه دمر ثلثها تدميراً

المؤتمر العام

عند

وحضرها

وقرر لا

وطية وال

لشركة أجن

كثرة عدد

واشتهر مص

دارف وال

الحكومة

واصب

ادارة الحركة

هذا المؤتمر

ويبلغ

لحركة الو

العمل الج

والنجاح .

لترشحات

كاد يبين

مرشح الج

لتحدة .

غير ان

شجاعتهم و

بحاج مرش

ونقول

أخذوا يحد

لاضباب

ولكن الا

او وثق بها

رحرحتها

وبلغة

اذا ما قال

تمضي قد

اجتياز الاسبوع الى الخاتمة

سيرة مختار الانطليقي

نجحت مس اهرس في اجتياز الانطليقي وهي أول سيدة كتب لها النجاح في هذا الاجتياز سادت احققت مس « كاي والبرنيس اوفستين ومسر جراسون وليس هذه السيدة من العمر اكثر من ٢٩ سنة وهي من أربع الطائرات فقد بلغت في الارتفاع أيضا الى ١٤ ألفا من الاقدام وهو اسمي « بلنته امرأة .

وقد استقبلتها على الشواطئ الانجليزية الوب من البطارة واهتت امرىكا لهذا النجاح لار السيدة امريكية . وتمت الرحلة كلها في ٢٢ ساعة وربع ان تلقى الاشارات اللاسلكية أثناء الطيران متضررا او عسير .

اما اسم طائرة هذه النافذة ففرد شيبوكان معها فيها الطيار ستولر وكانا يتناوبان قيادتها ويصارحان الضباب والامطار والقيارات الهوائية المختلفة الى ان تم القور .

المنظار ايطاليا ومقامرته

صبح الجنرال توبيل الايطالى في بلوغ القطب الشمالى بمنطاده « ايتاليا » ورمى على القطب الصليب الحشى الكبير الذى تسلمه من قداسة البابا ثم حدث في أثناء تحليقه فوق الاصقاع المنجمدة على علو ٥٠٠ متر ان سقط بفتة وبيع الارض في دقيقتين فانقضت عنه احدى الترف المملحة به وحلت الريح المنطاد الى مسافة بعيدة وصدمته بجبل تلجى .

وكان في الفرقة المنفصلة سنة من اعصا . البعثة وهم الجنرال والباقون في المنطاد همس . وقد ارسلت بطات الابعاء من نواح عدة فتمت الهداية الى السعة المشار اليهم بسد جهد وكان الفضل للمعدات اللاسلكية ثم للماجور مادالينا الطيار الايطالى الذى اتى على محل توبيل ٩٠٠ رطل من الاعذية ولا يزال البحث جاريا عن المنطاد والذين بقوا فيه الى ساعة كتابة هذه السطور كما يجرى البحث ايضا عن الرحلة امدهسى الذى ذهب للبحث عن توبيل وانقطعت اخباره

(ص . ر)

الحرب وبعدم الانضمام الى عصبة الامم وتجري على تنفيذ برنامج واشتطن العرى ولا تهمل مع ذلك مساعيها السلمية الخاصة بميثاق السلاح وتجرب الحروب كأداة دولية لحل للمشاكل

اجتياز المحيط الهادى بالطيارة :

لاول مرة استطاع اثنان من الطيارين الامريكان واثنان من الاسرايين على الطائرة « سودرن كروس » او صليب الجنوب اجتياز المحيط الهادى من اوكلاند في كليفورنيا الى القارة الاسيائية مارين بجزر هنولولو

وكادت هذه الطائرة تتفقد في رحلتها اد ضلت الطريق قبل الوصول الى هنولولو وكاد ينفذ وقودها من البزين وهي فوق ليج المحيط وارسلت تسخيرت لاسلكيا بمدمرة امريكية . الا انها عادت قاهمت جفاة وبلنت هنولولو ساحة

ومن هذه الجزر طارت الى جزائرسندوينش جزالو فيجي واجتازت في هذه المرحلة ٣٢٠٠ من الاميل دمة واحدة ثم بلغت برسيباي في استراليا سالة فوق بلت بحماسة عظيمة وقررمول هذه الرحلة ان يوهب الكاس كجسعود الطيار وزميله اولم هذه الطائرة وان توفي ديونما وقرر اتحاد استراليا ان يصرف للاول مكافأة قدرها ٥٠٠٠ من الجنيهات ووردت على الفائزين التهانى من رئيس الولايات المتحدة وغيره . وكذلك تم اجتياز الهادى كما تم اجتياز الانطليقي من قبل ونفى ان يجتاز الاول في مرحلة واحدة .

وذكروا في اخبار هذين اليومين ان كنجسفورد ينوى لطواف بطيارته هذه حول الارض من استراليا الى الهند ومنها الى العراق فصر قاورا ومن اوديا الى امريكا قاوركلاند في كليفورنيا .

المؤتمر العربى الفلسطينى

عقد المؤتمر العربى الفلسطينى السابع جساته وحضرها ٢٥٠ يمثلون جميع المناطق والاحزاب وقرر بالاجماع المطالبة بحلوف حكومة برلمانية وطنية والاحتجاج على منح امتياز البحر الميت لشركة اجنبية . وعلى تمثيل العمال اليهود وعلى كثرة عدد الموظفين الاعجاز وطلب الفاء الشور واتشاء مصرف زراعى ومضاعفة ميزانية المعارف والكف عن سن قوانين الى ان تولف الحكومة البرلمانية الوطنية .

وانتخب لجنة تنفيذية لتنفذ القرارات وتولى ادارة الحركة الوطنية في البلاد وقوبلت قرارات هذا المؤتمر بالاحتجاج في سوريا

ويلج القارىء جليا في هذه القرارات ان لحركة الوطنية الفلسطينية اخذت في الظهور العمل الجدى كتب الله لاهوانا السداد والنجاح .

الترشح لرياسة مصر بكية

كاد بيت في حكم المؤكد فوز مسر هوفر مرشح الجمهور بين الامريكان برياسة الولايات المتحدة

غير ان الديمقراطيين مع ذلك لم يقدوا شعاعتهم ولم يكفوا عن بذل جهودهم في سبيل ايجاح مرشحهم الاكبر مستر لورن

ونقول الاخبار الاخيرة ان الديمقراطيين اخذوا يجلبون بالجل والرجل على مسر هوفر لاضعاف موقفه واعلاء موقف لورن عليه ولكن الاعلية التي ضمنها الاول الى الساعة او وثق بها على الاقل اعلية عظيمة لا تفيد زحزحتها كل العائلة جهود الديمقراطيين .

ويلحظون من الساعة ان سياسة امريكا اذا ما فاز مسر هوفر قد لا تتغير تغيرا يذكر فتضى قدما على قواعد الاستمسك بدبون

قبل توت عنخ أمون بألفي سنة آثار اكتشفت حديثا بالعراق



رأس عمار وضع فوق قبر ملك

ولا تزال أمثالها في بيوت العرب حتى اليوم
ووجد للثقبون على بعد من ذلك المعب
مقبرة كانت يدفن فيها الملوك مع زوجاتهم
وعبيدهم وبناتهم الفن والصناعة التي كانت تحيط
بهم . وقد ظهر هنا مثل ماظهر في اكتشاف
قبر توت عنخ أمون فان أحد الملوك القدماء
برز الى العالم الحديث بصحبه كل منتجات
الحضارة في عصره ومقادير من الذهب تدل
على ثروته وقوته، وهذا الملك هو (مشكلامدوج)
الذي كان ملك الساموريين وقاعدة ملكه
(عور) وقد عاش منذ ٣٣٠٠ سنة قبل المسيح



تمثال من الحجر يمثل الملكة ويدين شكل النساء
الساموريات

لا يزال اسم توت عنخ أمون يملأ الافواه
منذ برز من قبره الذي مكث فيه ثلاث آلاف
وسمى سنة وبرزت معه الى العالم دلائل الحضارة
العالية في عصره .

والآن بماجيء العالم نبا اكتشاف آخر لا يقل
شأنا عن مقبرة توت عنخ أمون ولكنه ليس
في مصر بل فيما بين الدجلة والفرات وفي البلد
الذي كان ناليا لمصر في الدنية القديمة والذي
كان بعدها بمثابة جنة ثانية .

وقد قف بعض علماء الآثار من الانجليز
والامريكيين في مدينة «عور» التي كانت
عاصمة ملك ابراهيم فمقروا على كنوز عظيمة
لم يكونوا يتصورونها ووجدوا « معبد القمر »
الذي يرجع عهده الى ٣٣٠٠ سنة قبل المسيح
وبرج المعبد مكون من أربعة ادوار وقد وجد
سلما لم يصعب الزمن بسوه ويعد مثالا لبرج
بابل وكان بالمعبد سحرات عديدة لسكنى الكهنة
واضافة الحجاج ومخازن للملأ والتخيرة
وكذلك أمكنة للطهي حفظت شكلها الاول



ومن الدولة وهو عبارة عن سر وتيسر وهو مصنوع من النحاس

ومن الارمة كذلك . وقد رسمت فوق القبر أشكال حيوانات بالنعاس وكانها ابراعة رسمها حيوانات حية . وعرف اسم الملك (مشكلا مروج) من رسمه فوق فجاء من الذهب اما الملكة تظهر ان اسمها (شواد) وبهية الآثار تلك المقبرة ادوات كان يستخدمها اذك وهي مصنوعة

ولكن ملاح الوجه نبي الالهة والمدنية والثقة بالنفس .

اما الآثار التي اكتشفت فذكر منها قبر الملكة والملكة وفيه دفن امر به الملكية وعلها خيوط من الذهب وقد بقيت بعض اجزائها وبعض اجزاء من جثث الخيل التي كانت تجرها



لوح الصلابة من ربه لدى الساموريين

من الذهب الخالص ومنها ادوات صغيرة بسطيف الاديان والاسان ومشط للشعر وقد وصفت جميعها في حلقة من الفضة . وثمة أيضا لوح للرب يشبه لوح الشطرنج مصنوع من الفضة والصدف ولا تزال صناعة الصدف باقية في الشرق حتى اليوم كما يعرف القراء .



بعض أسلحة الملك

ووجد كذلك صندوق صغير كانت الملكة تحتفظ فيه ادوات زينة وقد بقي منها بعض الخيل التي تمثل الورد والازهار واوراق الشجر وعثر على نموذج قارب صغير صنع ايدع صنع من الفضة ليمن القارب الملكي الذي كان يقطع عباب الدجلة والفرات .

ولكن اكبر ما جهر الانظار اسلحة مصنوعة من الذهب ومنها غطاء للرأس يلبس لبي من العواصف . وفوق القبر رسم منقوش في الحجر يبين موكب الجنائز الملكية .

ومسند ١٣٠٠ سنة قبل ابراهيم وقد دهش المكتشفون اذ رأوا سيوفه واشيائه المصنوعة من الذهب الخالص واد شهدوا المصنوعات الهندية الاخرى التي تدل على خبرة في حط المعادن وعلى دقة متناهية في الصناعة . وقد دلت الكنوز الذهبية التي اكتشفت على دوق سام وفق بديع حتى ليسأل الزائر كيف كان للساموريين مثل هذه الحضارة العالية قبل بونت عيش آمون بالي سنة ١

ويتصل الدوق البادي في هذه الآثار الدوق التي الحفريات اكثر مما يتصل به الدوق المصري القديم .

وقد كان الساموريون شعبا جاء من اواسط آسيا وحل في العراق وسكن الارض الخصبة التي بين الدجلة والفرات وهو الذي صكون حضارته بنفسه واشأ اول مدينة عرفتها آسيا . وشكل الساموريين . دلت الانصار ترى في اقدم حكمة مفهومة تحت عتبان كبيرتان في هيئة البورتم ألف معوسا فوق أفع دقيق ذي شفتين رفقتين تحت دهن يدل على اندماط واد حدثت العجبة والرأس مما . وقد عثر للفقير على مثال لاحدى المنكات وهو يبي عن شكل النساء الساموريات وقد كانت احدها من سلة الزينة تجمع شعرها الطويل برناد ولبس رداء من الصوف يغطي كل جسمها . عدا كعها التي وتترك القدمين عاريين . وتجمع شكك لا يدل على جل يعجب به



المرء الملكية وهي ذات عجلات ومعه صوريها في موكب الجنائز الملكية وقد وضع فيها الفرار الذي كان ينطى الملك .

صِفَةُ الصَّحْبَةِ الْجَمِيلَةِ

الله

للركنور محمد بشير

لما شرع الانسان الاول في دور الترقى والتقدم أخذ يفكر في ستر عورته فاستعان بأوراق الاشجار واليافا وبسد ذلك استدل بها جلود الحيوان وفروها ثم أخذ في حياكة صوفها وارندائه وبعد أن مرت قرون اكتشف القطن والحرير والكتان واخترعت آلة للنسج كانت تدار باليد في أول نشأتها وبعد ذلك تمكنت بالبخار واخذت تطور تدريجيا الى أن أصبحت اليوم مؤلفة من آلات تتحرك بداتها بواسطة الكهر . تأخذ لآلة داخلها وتحولها الى خيوط وتنسج منها اللفشة المختلفة ثم تلونها وتكويها وتنشيبها وتخرجها جاهزة للسوق . وفوائد اللباس متعددة أهمها وقاية الجسم من الشمس والبرد والجمل والمطر ومن كل ضرر والحفاظة على حرارة الجسم التي تتولد فيه من احتراق الغذاء . فلقدم سائل ساخن يوزع الحرارة لمجموع الجسم في دورته واللباس في حد ذاته لا يكسب الجسم حرارة . ومن فوائده ايضا امتصاص العرق وتبخيره وتهوية سطح الجسم والريشة . والانسان الحديث أخذ يتطور في زيه بسرعة مذهشة وخصوصا الجنس اللطيف الذي يحاول اليوم تقليد الجنس الحشن في لباسه وزيه .

وشترط أن يكون اللباس أولا — خفيفا لان الثقل يشعب الجسم ويبقي الحركة ويفقد القوة ثانيا — قابلا للامتصاص ليمتص العرق. ثالثا — غير قابل للحريق فقلود القطنية ذات الوبر (البيكه) والمواد المصنوعة من السيلولوز كالامشاط قابلة للحريق بسهولة اذا تعرضت للنار . رابعا — موصلا رديا للحرارة

فلا تسرب الحرارة الجسم بسهولة ولا شيئا التي تكون باردة عند لمسها كالرخام والحديد والصلب تكون موصلة جيدة للحرارة لانه تمتص الحرارة من اليد به عة بخلاف المواد الصوفية فلا تكون باردة عند لمسها لانه موصلة رديئة للحرارة. يصنع اللباس من مواد باقية كاتيل والقطن والمطاط ومن مواد حيوانية كالصوف والحرير واجلد والفرو والريش .

التيل : يصنع من ألياف الكتان وهو طري وراعم وحبيب ومتين ومبرد ومن خواصه امتصاص الماء واخراجها بمرعة وتوصيل الحرارة بسرعة تفوق القطن . ويصنع لسه في فصل الصيف وخصوصا في الاقاليم الحارة كدواء خارجي لانه مطب للحرارة .

القطن : يصنع من الطبقة الشعرية التي تكسو بذور القطن وهو يمتص الماء ويخرجها ويوصل الحرارة بسرعة تفوق الصوف ومنه يصنع البك والبقعة وهي مادة متينة وقوية الا انها لا توافي لباس الاطفال لانه جافة ومنها تصنع البصبات والملايات واما البيكذات الوبر فترى ناعمة الا انها غير متينة وقابلة للحريق ويمكن التخلع على ذلك بوضعها في محلول الشبة ونشرها بدون عصر .

الصوف : يصنع من صوف الغنم والماعز والجمال وهو اصلح الانواع لعمل اللباس لانه يحافظ على حرارة الجسم للهواء الذي يحل اليه والهواء من طبيعته موصل رديء للحرارة ومن خواصه امتصاص العرق واخراجها ببطء مما يجعله ممتازا عن غيره فلا يعرض الجسم للبرودة الا انه ينكش من تكرار غسيله . والنسيج الصوفي خفيف الوزن ويساعد على تهوية الجسم .

الحرير : تصبغه دودة القز فتلف خيوطا حريرية حوالها بشكل كرة صغيرة ويدور تحسها بدايتها وهو أملس وراعم وخفيف وقابل للامتصاص وموصل رديء للحرارة . الا انه عالي الثمن فلا يستعمل الا للزينة والركشة وفي عمل فساتين السيدات ومنه يصنع الكريب والسنان والحرائر المختلفة .

الفرو : يصنع من الحيوانات التي تعيش في الاقاليم الباردة ويلبس للتدفئة وللزينة في فصل الشتاء .

الريش : يصنع من ريش الطيور المختلفة ويستعمل للزينة وحشو الفراش والوسائد .

المطاط : يستخرج من عصير شجر خاص ينمو في جنوب أمريكا ومنه يصنع الليستيك والجمالات ومن الاحذية والقفازيات ويصنع منه اشمع ولما كنت ريش الذي لا يمتص الماء ومنه تعمل معاطف تلبس في فصل المطر ولكن لسه لده طويلة بضرلانه يمنع تهوية الجسم وتجفيف العرق الجلد : يصنع من جلود الحيوانات بعد دقها

وتحضيرها وتعمل منه الاحذية والقفازيات والاحزمة ومعاطف يتقي بها المطر لانه غير قابل لامتصاص الماء .

عندما يبدأ الجسم من تأثير الجرا او عقب الرياضة يحمى الجلد لثمدد العروق السطحية وامتلائها بالدم وتفرز الغدد الجلدية العرق لتخفيف وطأة الحرارة وتديل درجتها داخل الجسم والدم الساخن المتدفق في الجلد من الاعضاء الداخلية يتعرض للهواء الخارجي في سطح الجسم فتعدل حرارته ايضا . يشعر الانسان بالبرودة اذا كان لباسه غير كاف وتعرض للبرد .

وكذلك اذا كانت ملابسه مبللة بالعرق او بالماء وتعرض للهواء وخصوصا اذا كانت الملابس قطنية او تيلية فيتجبر منها الماء بسرعة زائدة تجعل الجلد باردا فتقبض العروق فيه ويتدفق الدم منه للاعضاء الداخلية ويجعلها

في حاله احده
مشمرة .
الكامنة ونحوها
ومن ذلك
والرومازم
والصداع
البرودة والق
الاحدية من
العرق وفي
حرارة الجسم
يسيج
ويحتله الجو
والناس
الآنية .
(١) ان
التياب تك
(٢) ان
في فصل ال
احل لحر
الشمس فلا
(٣) ن
ديانة الض
قبة لبط
م ذلك ص
المصدر يع
ويتشبع ا
سب اتقا
وتعب الا
صاح القد
نسبة أو
موافقا لش
راحة وك
وداخله ا
٤ —
عد الاطف
طويلة وك
٥
دا مسام و

نجاناً لقراء البلاغ الاسبوعي لا تقنع بالضعف والنقص

تأسس بالقاهرة معهد التربية البدنية على مثال المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة على أحدث الاساليب الصحية والرياضية لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل المزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية بغير دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشاري وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة لان ترسل تفاصيل وافية عن المعهد وتقارير الاطباء وشهادات بالنتائج الداهية التي حصل عليها المتدربون به وضمانة بمائة جنيه ومباحث مهمة في العلاج الطبيعي للتهامة والسمنة وقصر القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وقصر الدم والبوراساتيا والمهستيريا وسوء الهضم والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام وضعف القلب والربو وأمراض الكبد والكلى والأمراض الجلدية وضعف النظر وأمراض الشعر ونقرس الارجل واحديداد الظهر وانحدار الكتفين الخ...

اذكر ماتشكومتته «وأشر الى البلاغ الاسبوعي»
واكتب اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح الى معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر. الاسرار لا تقش.

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

للؤسس والمدير : هاني الجوهري
ليسانسية

عريضة لتي الوجه من الشمس والمطر فالطر بوش عطاء غير صالح لانه ثقيل يضغط على الرأس فيحدث الصداع واضطراب المنخ والهواء لا يدخله فيجتمع العرق بداخله وتضعف بصيالات الشعر من قلة الهواء فيعرض لآسسه للصلع وليست له حافة كالقيمة تي العينين من نور الشمس وحرارتها وتقي من المطر ولونه قائم بمص حرارة الشمس في الصيف فزيد حرارة الدماغ فيضطرب المنخ وعموم الجسم . فالقيمة تي بكل الشروط المتقدمة وخصوصا في اقليمنا .

٦ - يجب استبدال لباس النهار باخر عند النوم لان لباس النهار يكون احيانا ملونا بالميكروبات والطفيليات وهذه اذا بددت عن الجسد ولم تجد ما تقتات به من دم الانسان تموت غالبا ولكن اذا نام الانسان بهذه الملابس الملونة تأخذ الميكروبات والطفيليات (القمل والبق والبراغيث) في مص دمه وتلقحه بالمدوى

٧ - يجب استبدال اللباس وخصوصا الداخلي كل بضعة ايام لانه اللباس القذر زادة عما يحدث من الروائح الكريهة من افرازات الجسم المتلفة به يمنع تهوية الجسم ويساعد على تقرح الجلد وتعشش فيه الطفيليات .

٨ - يجب الامتناع بتاتا عن لبس الملابس القديمة التي تباع في الاسواق خوفا من المدوي وكذلك لا يجوز تبادل اللباس بين الاشخاص

في حالة احتقان وفي هذه الاثناء يشعر الانسان بقشعريرة . وهذه القشعريرة تضعف القوى الكامنة وتجعل الجسم الضعيف عرضة للمدوى ومن ذلك يشب التهاب اللوزتين والالتهورا والروماتزم والثرلالت الشعبية وذات الجنب والصداع واليرقان والمغص والاسهال . للاحتجاب البرودة والقشعريرة يجب ان تكون الملابس الداخلية من الصوف لانه يطيء في امتصاص العرق وفي تجميعه وفي الوقت نفسه يحافظ على حرارة الجسم ويمكن استبداله في فصل الصيف بالنسيج القطنى الشبكى لان مسامه واسعة ويصغله الهواء الذي يحافظ على حرارة الجسم واللباس الصحي يجب ان يستوفى الشروط الاتية :

(١) ان لا يكون متعدد فتلات طبقات من الثياب تتكون غالبا .

(٢) ان يكون لون اللباس الخارجى قاتما في فصل البرد ليمتص حرارة الشمس وقائما في فصل الحر لان الالبيض او القاتع يعكس اشعة الشمس فلا يتأثر الجسم من حرارتها .

(٣) ان يكون واسعا ليتمحرك الجسم بسهولة فيلابة الضيقة تضغط على اعصاب وعروق رية فيضطرب المنخ وتتهيج الاعصاب ويسبب من ذلك صداع وقلق عام . والحزام الضيق الصدر يعيق التنفس ويلططن يعيق عملية الهضم . تنصب الماسمة . وحملات الجوارب الضيقة تسبب انتفاخ الاوردة في الساق (الدوالي) وتسبب الاقدام والحذاء الضيق يضغط على اصابع القدم فتتقرح وتعال وتكون فيها عين السمكة وأورام شتى فالخذاء الصحي ما كان موافقا لشكل القدم وتمتلك الاصابع فيه بكل راحة وكسمة قصيرا ومتدمنة عريضا غير مدبب ودخله املس مستقيما غير منحرف .

٤ - ان يغطي كل اجزاء الجسم وخصوصا عند الاطفال الرضع فالاكمام يجب ان تكون طويلة وكذلك الدبل يجب ان يغطي الاقدام .

٥ - غطاء الرأس يجب ان يكون خفيفا ذا مسام واسعة لتهوية الدماغ وتكون له حافة

قلم اونيك



احسن ماركة لا قلام الجيب

منه ٣٢ قرشا صافيا وياع في مكاتب الشركة العمومية المصرية
بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبورسعيد

أدييات قدماء المصريين

- ١٧ -

الكتابة التاريخية

اختلف المؤرخون في تقدير المدة التاريخية لقدماء المصريين — وهي المدة التي كان يسمى فيها ملوك مصر أنفسهم باسم (Nesu-Bati) أي حاكم النبال والجنوب — فذهب البعض إلى أنها تستمر ٤٤٠٠ سنة ، وذهب الفريق الآخر إلى أنها لا تزيد عن ٣٣٠٠ سنة بحال من الاحوال . وما يؤسف له أننا لا نعرف من ملوك هذه الفترة الطويلة أكثر من مائتي ملك ، لم يخلف معظمهم وراءهم شيئاً يذكر من به ، ويحكم عليهم بمقتضاه ... ولعل ذلك يرجع إلى أن الكتابة التاريخية بمعناها الحقيقي لم تكن معروفة عندهم . وغاية ما وصل إلى علماء تلك المحاولات التي قام بها (مانيتون) أبان حكم (عظيموس ميلادليا) ٢٨٩٠-٢٤٦٠ ق.م حينما أراد كتابة تاريخ عام لهذا القطر المصري محط ضمن محتويات مكتبته الاسكندرية . ما عدا ذلك فليس هناك الا (قائمة الملوك The List of The Kings التي تكون جرها من مؤلفات Eusebius وAfricanus ويرى الاول ان عدد ملوك مصر يبلغ ٥٥٣ او ٥٥٤ ملكا ، توالوا على عرشها مدة ٥٣٨٠ سنة ، اما الثاني فلا يتفق معه في ذلك بل يقول إن عددهم لا يزيد عن ٤٢٣ ملكا ، ولا يمكن ان تقدر مدتهم بأكثر من ٤٩٣٩ سنة ان لم تقل كثيرا عن ذلك .

ومما لا ريب فيه ان مص القوايين التي كان يصدرها الملوك وحوادث الحروب التي كانت تتمتع في عصورهم قد دونت بكتاب القصر الملكي ، لحفظها في المابذ المختلفة ، حتى ينظر اليها نظرة التقديس ، ويرجع اليها وقت الحاجة والا لا تسمى لنساخت الاسرة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ان يتشوا (بحر بالرمو) ويدلوا (ملفات

نورين) ويكتبوا تلك المسب التي اقامها (سبق الاول ورمسيس الثاني) في (ايدوس) وهذه اللوحة الموجودة (بالكرتك) والتي تحتوى على اسماء الملوك المتقدمة The Table of Ancestors

والسبب الذي دعا المصريين الى اقبال تدوين تاريخهم بين واضح ، ذلك ان كل ملك كان يريد ان يكون مثال العظمة لا يشابهه متقدم او متأخر في مهارته وقوته . وقد كان هم الخاشية موجهها الى إجلال الملك وتنفيذ رعيته ، فليس من الحكمة والحالة هذه أن يكتب أحدهم شتاعا عن أعمال آباءه وملكه وأجداده لانه ان شربهم لاقى حقه ، وان عظمهم أغضب الملك وأهاج ماطفته . لذلك لا نجد بين الآثار ما يدل على ان (امنتحيت الثالث) كان ملكا عظيما ، أو ان (طوطميس الثالث) كان بطلا كبيرا ... وما كان الملك ليذكر وسما في اظهار صولته وعظمته فلا مانع عنده اذن من أن يدمر ما كتب عن أسلافه ، ويحوم يترك لهم شيئا من الذكرى . واذا كان هذا هو الحال مع الأقارب وذوى الصلة به فمن السهل علينا ان نتصور ما كان يحق بآثار العراة الأجانب ، من تحريب وهدم ، ومحو وتشويه . وكانت نتيجة كل هذا أننا لم نستطع العثور على مجموعة كاملة لتاريخ مصر في هذا الزمن البعيد ، وظل ما وصلت اليه أديياتنا صفحات متفرقة في تاريخ ملوك معينين ، لم تقع عليها أيدي خلعائهم فتأني عليها وتحجروا ... وما يدعو الى الحجب ، ويمت الدمشة ، ان النقوش الخاصة بكتار موطنى الحكومة ومن هم دون الملك اكثرا فائدة في الاعناد عليها ، أغزر مادة في الحوادث والوقائع . وسنذكر فيما يلي بعض فقرات مختارة

من نقوش هؤلاء الموطمين ثم شيء كثير من كان يقع في أيهم ولعل اقدم ما عثره من هذه الكدمات ما هو منقوش على احدى الاحجار المحفوظة بمصحف (بالرمو) ، والمشهور بهذا الاسم نسبة الى تلك المدينة . وقد عثر به (السيور باليجريني Signor A. Palligrini) وشرفه لأول مرة عام (١٨٩٦) . وهو يتحدث عن حوادث مصرية متسلسلة من العصر القديم الذي يسبق لاسرات (Predynast c Period) الى منتصف الاسرة الخامسة تقريبا . واليك ما فاج لنا حيا به سنة ... من حكم (سنفرو) « بليت سقن (تواتا) من خشب (مر) وهي تسع حوالى المائة وتسما صنع ستين قازا تسع الستين . .

« غزو بلاد السود واسر ما يربو على السبعة آلاف أسيرا بين رجل وامرأة ريادة على عشرين ألف رأس من الغنم والماعز »
« بناء الحائط الشاليتوا لمجوية (لست سفرو) »
« ورود اربعين سفينة محملة خشب الارز »
« بلغ مسوب النيل ذراعين وأصبعين »

« . . . سنة . . . من حكم (سنفرو) »
« صنع سقن (تواتا) من خشب الارز سبع ابدنة وسفيتين من خشب (مر) سنة مائة أيضا »
« التعدد للمرة السابعة . . . »
« بلغ مسوب النيل بمسدة أدرج وقبضة وأصم . . . »

* * *

وقد لوحظ ان علاقات الاحدى عشر اسرة الاولى قليلة جدا ، ولا يعرف سبب ذلك بالضبط ، ولكن لعل تلك الاهرامات التي جرت العادة ببنائها وقتئذ كانت في نظر المصريين كافية ، فلم يهتم الكتاب باضافة شيء اليها ، اعتقادا منهم بأن كل شيء بجانبها وان كبرضيل وهالك تمودجا يقرب الى ذهلك هذا النوع من التدوين ، وبعض لك حقائق ما كنت نسمع عنها الا اجملا .

حالة (طوطميس) سري حروب هذا عهد السبع كل مكان نقوش هي الذي كان يرجع عن ذلك لقب الملك (لجوريني) والنو بيسين قد ذكر لنا أن أهالي نأروا ، وع رجالة ، ولم يعدم عن والقانون . الخطيب ان يضرب حتى ثارت رب الاثم هم هسا ، من قل ، ان طوطميس قوة لم يطر الحياوش (توسه) عليهم الق الامر و الى قصر لاسر ، هؤلاء الر

حجة (طوطحيس الثاني) على السودان :

مضى في تلك الكتابة وصفا جيلنا لاجدى حروب هذا البطل الكبير، الذى بنى امبراطوريته بحمد السيف، والذى مد نفوذه وسلطانه في كل مكان... وهذه الغزوات مأخوذة عن نقوش هيرغليفية — عثر عليها في الطريق الذى كان يمتد قديما بين (الفتين) و(قلى) — يرجع عهدها الى السنة الاولى من حكم هذا الملك... وتبدأ النقوش كما جرى العادة بذكر ألقاب الملك واسمائه، وتتمدد انتصاراته على (الهونيين) — سكان السواحل الشمالية — والنوبيين والسودانيين و... الخ. ثم تعود وتذكر لنا ما هو أهم وأجدي :

«... ودخل عليه الرسول، فقال له سأجد أن أهالى (كاش) — شالى النوبة — قد ثاروا، وعصوا أمر سيدى، واعتبدوا على رجاله، ولم يعد فى استطاعة الحماية هناك ان تصدم عن مهاجمة الحدود والمخروج عن الطاعة والفاون... ويتطرق ان تشدد الحالة، وتقدم الخطب إن لم يسرع جلالتك فى قبضى على الفتنة، ويضرب الثورة بيد من حديد...»

«... ولم يكذب جلالتك سمع ذلك، حتى ثارت تارته واشتد غيظه، وصاح قائلا: «..... (اقم برج الذى يحبى، وبأقوى رب الآلهة كلها، لا تخان عليهم حيلة لا قبل لهم بها، ولا تكن رجالهم تنكيلا لم يعرفوه من قبل، ثم لا تذبذبهم، ولا مثلن بهم، ولا رينهم ان طوطحيس أشد بأسا مما يقدرون، وأعظم قوة مما يظنون...»

«... ثم أمر قبيلت الكتائب، وسارت لجيوش ملؤها الحواس والحيلة، حتى اذا دخلت (نوبية) أعلت فى أهلها السلاح، وقصت عليهم القضاء المبرم، ولم تحل منهم إلا ابن الأمير وبعض خدمه، الذين أحضروا مكيلين الى قصر الملك كما أمر جلالتك... وبهذا قضى الامر، واستتب الامن، واستراح الملك من هؤلاء الرمايد الجبناء، الذين سوا أنفسهم،

وتجاهلوا قيمتهم، وطأوا فى الارض فسادا، فذاقهم المذاب الالىم، وطبقهم عقابا صارما، لانه قوى لاسلطان لاحد عليه، جبار فلا سبيل الى التيل منه، ولانه ابن (أمون) الذى يحبه حيا لم يمتع به ملك قبله، وهو ملك الشمال والجنوب، وحامل تاج الوجهين البحرى والقبلى، والصورة للعصفرة (لرح) الاله العظيم.

عباس مصطفى عمار

صفحة من تاريخ الثورة الفرنسية
(بقية المنشور على صفحة ١٥)

الامر وكان يخاف من قبعة عبور القنطرة فهدد وكيل البلدية بالشكوى امام الجمعية الوطنية اذ لم يوقف العربية

«امام اندارات درويه طلب موس من الفارين أن ينتظروا الى الصباح اذ لا يضرهم الا انتظار ما دامت جوازات سفرهم تثبت شخصيتهم المزعومة ولأن الطريق خطر. خصوصا فى مثل هذه الليلة الخالصة السودا والغيل متعبة. هنا لم يسع الملك الا الرضوخ ففرل يتبعه الآخرون الى بيت سوس وقد قد أمه الا قليلا فقد كان لا يزال يرجو أن يصل الى دى شوازل فينقذ قين هدم الخطب وأراد درويه أن يستعين بالشعب فدنق ناقوس الكنيسة فخرج الناس الى الطرقات ليروا ما الخبر.

وصل دى شوازل حوالى الفجر ولكنه وصل متأخرا إذ أصبح من المستحيل انتشاره من ايدى هذه الجحوش الكثيفة من الشعب ولما سمع ابن بويه قرع النواقيس أسرع فغير القنطرة ولكنه ما لبث أن رأى الموقف حتى رجس للاستعداد بوالده.

أشرقت الشمس على المدينة وأهلها محتشمون امام بيت سوس وقد وجد هذا أنه من واجب البياقة ان يسمح للملك بان يستأنف رحلته بعد

وعده بذلك ولكن هذا الراى قبول بكل سخريه وأزدراء من درويه والشعب واذا دالك اراد دى شوازل أن يحاول أخذه من ايدى الاهالى بالقوة ولكنه لما أمر جنوده بالتقدم لم يطيعوه إذ وجدوا امامهم تلك الجحوش الرابضة فالوصول الى الملك دونه خطر القتاد.

وارتدى الملك ثيابه واطل على الشعب من نافذة بيت سوس فقابله الشعب بكلمة أسهتته وأرجسته مذعورا إذ نادى «الى باريس»

هنا طهر عدو آخر كان القاضى على آخر يعيص من شماع الامل فى نفس الملك فقد تقدم رجلاان يدعى احدهما بايون Bayon والاخر روموف Romeuf وهما رسولان من قبل الجمعية العمومية ومعهما مرسوم مصدق عليه منها مارشاك الملك الى باريس.

أسقط فى ايدى الملك والملكة ولم يرأ غير الطاعة والرجوع الى باريس وفى الساعة السابعة تحركت العربى «برلين» راجعة الى باريس وقد خيمت سحب الكآبة والحزن على الفارين فقد رجعوا الى الشعب ولكن بعد ان انقصت كرامتهم واشتدت عليهم الرقابة وبلغ من احتقار الشعب الرئيس السادس عشر ومازى انطوايت بعد هذه الحادثة ان حطم تماثله فى الميادين وعند الساعة وعسا كلمات «ملك» و «ملكة» و «بوربون» و «لويس» و «بلاط» عهد عبد القادر حمزه

احسن وسيلة
لوقاية الجراثيم
وهي استعمال
اقراص فالدي
تباع في جميع الصيدليات
ومحلات الادوية
اطهر العائلات
فألمة

درجوان الاسبوعي

الى خليفة سيد درويش

مجل بخيت

قل يا بخيت هانت عند صاح
شدا وعرفهم على أوتار
لناك من عليا الاراتك «سيد»
بوركن من ساق ومخار
لولا الوفاء له لقت أعدته
كالتبر محوا ناسر عار
تفصل والى اليان مير
من لمة زدى به وعثار
عند المواقع فى النعوس كانه
بشرى الاحبه بعد طول عار
أندى من الوار يا كره الندی
سحراء ووضوح مرشپ سار
يعاد ويحلولى وى حسانه
حقق اسيم وهرة الاعصار
صوت سيلنغ لا محلة فى غد
أقصى المدى من شهرة وقرار
هبات من رزقه لا محجب عن
سمع الزمان بد من لاسكار
عباس محمود المقاد

عند شاطئ البحر

فى المصيف

عجا تفس النعوس حسانه وتبغى قوتنا ولداه
رتع العيد عنده وتسايقس الله والموى عولاه
هن فيه عرائس الخلد يندل اذا من تحتين جابه
تحتين ضاحكات فيدا ح وشجى نوس الحاه
ما يبالى به اذا انتشر الالو او منه من او مرماه
وجهه طابس الجين فان شا م (١) مهاة فصاحك منجابه

تلك يوحى (٢) تفوص فيه قيطفو فى فسيح مبرج عقباته
دهنته بسائل من نصار بهر العين والعي لمعانه
تلك اثابجه عرائس أبقا ركسان حلة أرجوانه
فمن أنوافه الوشاة يسدو طيها فى جلاله ريمانه

موجب بالهدير والصحب العا لى شكى رغاءه جبراه
تصف الرياح فى مدهاء فيدغى دائب اللوج مابنى نوراه

(١) وآى (٢) الشمس

يا خير الحباب بعده للروح فصحك حياجا الواه
وهدير المياه تقتحم الشاطئ حتى تذهب خطبته
أنت فى غيب الظلام ظلام يتدحى طوى الامام جراه

قف به زائرا يقضضه اليد رقتفى سحره نجماه
أرابت المحب من فرقة الحب ككعبا شفه اجراه
شاحب اللون موته خذ الصبرة اشوى مؤاده نعبه
هو ذاك الخضم فى سحرة الليل تهادى الى الكرى ضيقاه

انه بمحدث الشعر عن دوة لمجد يلد لى ذكراته
قام فها مضى من العصر الخفا لى بمصر ووطدت اركاه
شح فى ذلك الوجود سنانه وتمادت الى الورى ركبانه

أبن يونانه تودت وشكا فهوت من ذرى العلى يونانه
أبن رومانه وقصر والصو له هل تستعيدنا رومانه
وأنيال والمنساعة والطلو ل نساى الى ذرى المجد شاه
أبن مروانه القروم جبين الشرق مزهى طاجهم مزداه
أبن غرانه الملوك يشو عثا ن يوم انتهى لشم سلطانه
أبن خاقانه الملاحل بابليون مندا اصابه خاقانه؟
اقرأوا فى صحائف الموج ذكرنا ه فقها بلاغه وبيانه
عبد العزيز رمضان

بين خلون الحب وفناء الحياة

محكنا من الدنيا ولغم بسمه على حين ان القلب اغرقه الدمع
فيا لك دنيا تبتلى فوق موجها صروحا بها من كل جارقة صدمع
نحن الى احضانتها وتصدنا لما هاجتنا صدد ولا هونا ردع
نمدن لها اعتاقنا مشربة فلا تنفى حق يمد بها التطع
وبذهب فى آمالنا كل مذهب وبمذهبتنا الموت ما بعده رجوع
فكيف خلوه الحب فى عالم لردى وفى قرنه ناي وفى أمته روع

حبيرة روحى أقصرى من الردى على فلا يقوى على نزع نزع
اذا ذلك عاده حنايا أضالني فلا زال خفاقا بلوعتها ضلع
أسخر بالدنيا واهزأ بالنى ولا حيلة لى فى هواها ولا دفع
ولم من يقين النفس حصن تمنع وليس لهذا القلب من دونها درع
أرى صلة الارواح مزجا تخدا اذا ما استحال الجسم لم يحل الطبع
وما غيرها إلا شتاتا مجما اذا انقضت الآداب أعوزها الجمع

وما زال وما يخرج التاس كسها
واشاد استواء الذهب الشمع
فليس لنا جدوى من ولا نفع
وان وصل الدهر من دأبه القطع

كذهب في حرصي علمي الى الردى
فوق نواها ليس يعدله وقع
اذا ما حددت نفسي الى الخلد وحبها
لما اذا الى وادي النناء ما يدعو
وما روجنا من طسة الارض سته
ولكن ليقبحا رهور بها خزع
ولا ياسين اصل لما ناب فرعه
ولا يجر من يوما على أصله فرع
محمود مجد صادق

هبت مدى الدهر الذي عكس مبدى
ثابت ولم صبر ما شأنا ربح
اشعة هدى الشمس تنسج يسنا
وفي خطها بورق وشما لمع
وتحمل نجوانا الرياح امينة
وبين نجوم الليل يسترق الشمع
وطفوع السحب النوادي مرنوى
فلا استعصى ولا نصب النعم
كشدوك عليه الخطين يثرتي
اذا انا تعذوني الاغاري يد والسجع
وطيفك يمليه الخيال ابري
من الطيف لا يقوى على منه سجع

تمالى الى الاجواء ما شأنا اسي
ولا حفا هم ولا شفا روع
تصيق بالذنب على رجب ساحبا
وقدامي ضيقا وضيقا بالدرع
تدبر على اهل النقاء فان رعى
شوا الخلد جدواها يحفها الضرع
وقد تفرق القمر الياب هو اطل
ويذبل من فقر الى قطرها الزرع

رئيس جمهورية المكسيك يخاطب الكنيسة

شهر الرئيس الياس كاليس رئيس
جمهورية المكسيك يحل به الكنيسة وصفه
في رجال الدين . وامن السبب في ذلك أن
ناه كان من يهود تركيا وكانت أمه من سماء
مرىكا الجنوبية وكان في صفه متمردا على
اطه والديه حتى طرده بوه وبعد حين عين
مدرسا في إحدى المدارس الصغيرة بالمكسيك
وقد اشترك في الثورة التي قامت سنة ١٩١٠
و بلغ فيها مركزا ساميا ولكنه ما لبث حتى وقع
في ايدي اعدائه وكاد يشق لولا تدخل أحد
اصدقائه ولكنه بعد حين أمر بشق هذا
الصديق نفسه على أحد أعمدة الثافرافقت ثم
عين حاكما لشوتورا ومدعين استدعاء الرئيس
اوريجون وعينه مساعدا له لما انقضت برهة
قصيرة حتى سعى بكافة الوسائل الى الحؤول عمله
بعد ان ازاح من الميدان ايضا منافسه الجنرال
فلورس . وقد زار أوروبا قبل انتخابه رئيسا
لجمهورية المكسيك

الشعوب البيضاء والسمراء

يزيد عدد الشعوب الملونة عن عدد الشعوب
البيضاء بنسبة ضعفين ونصف تقريبا

ضحايا الحرب الكبرى

ومع مستعمراتها ١٠٠٠ ١٠٣٥٤٠٠٠ وانجلترا
بدون مستعمراتها ١٠٠٠ ٨٨٢٠٠٠ ومع مستعمراتها
١٠٠٠ ٨٦٩٠٠٠ واسبانيا ١٠٠٠ ٦٠٠٠ والبلجيك
١٠٠٠ ١١٥٠٠٠ وسوريا ١٠٠٠ ٦٥٠٠٠ ورومانيا ١٠٥٩٠٠٠
والصرب ١٠٠٠ ٦٩٠٠٠٠ وفرنسا والمجر ١٠٠٠ ١٥٠٠٠٠
وروسيا ١٠٠٠ ٥٠٠٠٠٠ وثمة غير القتلى جنود
خرجوا من الحرب بعاهات دائمة وبلغ مجموع
عديم في الدول ١٠٠ ١٢٤٠٠ ٧

عمل احصاء دقيق عن ضحايا الحرب في
لدون التي اشتركت في الحرب العالمية فظهر
منه ما يأتي : فقدت ألمانيا ١٠٠ ٨٠٨٠٠ ٥٤٥
قتيلا فاذا اضفنا اليهم جنود مستعمراتها السابقة
الذين اشتركوا في الحرب بلغ ١٠٠ ٨٢٢٠٠ ٥٤٥ قتيلا
ومعها فرنسا بدون مستعمراتها ١٠٠ ١٢٤٠٠ ٧

لعبور المحيط الاطلنطي



اخترع مهندس فرنسي هذا القارب السريع لعبور به المحيط الاطلنطي في ٤٨ ساعة .

صَفْحَةُ وَكِيعَة

يوم لطر

السيدة — بعد ان أدركها لطر ودخلت
فكان ما يعاينها لحد ما تسكت — يا خواجه .
يعني الحبل ماله مصصف كده النهارده . ولا
يش زابن .
صاحب الحبل — يا ست ما اجيش شايع
الطنسي ازاى حالته . أي ست محترمة تطلع من
بيتها في يوم زي ده .

كذوبة منصوحة

— لا تذهب غدا الى الشغل وادع ان
جذلك توفى
— واكنى اشتغل عند جدى ا

شر أخف من شر

انك لا تدري الا كاذيب التي اذا عاها عني
محمود لسوء سمعتي
— احمد الله على انه لم يذبح الحقائق عنك .

روح سعيه

كان رجل يسير في الشارع متناقل الخطى
وقد تهشم وجهه وأدى أنفه وسقطت من
من فيه فاشفق عليه المارة وقال له بعضهم
تعال معنا لنذهب بك الى منزلك . فاجابهم
مرعجا — ولكنى لم يصبنى كل هذا الا من
منزلى .

كتشاف

— اكنشت زوجي حيوى بالامس
— وماذا وجدت ؟
— وجدت ما يجده كل مكتشف وهو
المادة التي بنى عليها عاصمة طويلة .

سرار العائلة

— وكيف عرفتم امراهم الداخلية
— لاهم عهدوا الينا يخافهم حينما سافروا
الى الريف .

روحة سعيدة

— اما متصايق من زوجتي لاسها لا تنام
فمن الساعة الثانية بعد منتصف الليل
— وماذا تفعل لهذه الساعة ؟
— تنظر محني .

دهول



الزوجة (لزوجها الكاتب المشهور وهو
مشغول جدا بالكتابة والتفكير) اسمع ياد لمدى
المجد جه علشان ينجد لنا الكتبة التي في
اودة اليوم . يحسها ليه .

الكاتب — وهو في اشد الانشغال — ولم
يسمع كلمة المنجد — احشيا رز . احشيا
مربك . التي يحبك .

طاب الانتحار



الشاب — لصاحبه الكاب — يا ست من
فصلك ترطى كليك ده لحد ما اخلص . لانه
بقى له نالت مرة اليوم وهو يتجنى من الموت .

يوم القمص

المستخدم — للمدير — في رجاء بسيط
عند حضرتك وأؤمل أن لا ترفضه وهو أن
تسمح لي منذ اليوم بأن أقبض مرتي بالشهر
لا بالاسبوع
المدير — وماذا ؟

المستخدم — لاني لا أتناجر مع زوجتي
الا يوم قبض المرتب .

سقيفة

صاحب السيارة — لرجل فقير دهسه
خذ هذه القروش الا ترو اعطني عنوانك لكي
ارسل لك نموبصا
الآخر — وهل انت دهستى بالنفسي
حتى تقسط التمويض ؟

هبة مناس ونية

سرف رجل امريكي برجل اسكتلندي في
فندق رلا به معا بالصدقة . فبعد ان شرب
الاسكتلندي على حساب الامريكي عدة مرات
وجد من الواجب ان يدعو الى شرب كاس
فسأله هلا تشرب كاسامي . فاجاب الامريكي
لا بأس أعلن اني يمكن ان أشرب كاس شيانيا .
فارتاع الاسكتلندي لذلك — والاسكتلنديون
مشهورون بالبخل — وقال لصاحبه : ارجوك
ان تطلب شيئا آخر لا يكلفني اكثر من شئ

حقيقة واضحة

الفشار — لما وقت على حافة شلالات
نابجرا في امريكا ادرت ساعة ذلك أى غنوق
حقير صدى اما

البامع — المتناظر من قشره — وهل كان
ضروريا ان تقطع هذه الرحلة البعيدة لكي
تعرف هذه الحقيقة الواضحة ؟

في عالم

اميل يا
آن أعظم
كتب نفسه
جريدة
في
حين
رأى
ذكرات
في
وشرعت
اوقات
وحتى
وبذلك
البحريرة .

في ذات
و درست
والصبي
سجدي
دشت ان
أدى كلها
الامعة
الطاطس
الى الماء .
ولا رس
منها
وأكسب
أحد الايام
أحد أصدقاء
الود الى
وقد مك

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

طريق النهضة النسائية في مصر

قامت في مصر نهضة نسائية بارزة وكان أكبر ظهورها في أبان الحركة الوطنية إذ اشتركت النساء مع أرواجهن وأخواتهن في المطالبة بحقوق البلاد وألفن المظاهرات وأبدن الجبهات . ولا تزال هذه النهضة سائرة في طريقها لترفع من شأن المرأة المصرية وتجعلها مثل أخوها العريقة بحس التقدير والاحترام .

ونحن لسنا من نصهاراجود فنسوقنا الحركة النسائية القائمة ، بل نحب أن نتحرر المرأة المصرية من العبودية التي عاشت فيها قرونا عديدة ، وأن نمنع عن عيناها عيوس الجهل التي رابت عليها طويلا . غير أننا إذا تراها اليوم عند مفترق الطرق نريد أن نتخذ الطريق الأقوم وأن تكون مصيرها صحبة قائمة على أسس ثابتة .

وقد اعتاد الكتاب الغربيون أن يتحدثوا عن حركة نسائية في أحد البلاد الشرقية كلما شهدوا ساءة يعانى حلق القاب أو ينامن اشكالاً من الرقص أو يسلن ما يشه ذلك ولكننا لا نجد هذه المظاهر وحدها النهضة الحقيقية ولا بحسب الحجاب وحده دليل التأخر

والسوء وحده دليل التقدم وإنما يبحث عم وراء هذا وذلك من سموم مادات والتقاليد أو انحطاطها ، ومن انتشار الصلح النافع أو نقصه ، ومن التمسك بالفضيلة والعفاف أو انتهاون فيها

هذه في اعتبارنا حقيقة النهضة التي توجه إليها أنظار المصلحات والمعات قائمات الحركة النسائية في مصر فليس يكفي أن تترجم المصريات آثار الفرييات في الأزياء والمادات ليقل أنهن بدلن من أحوالهن وبلن قدراً من الرقي ، وليس يكفي أيضاً أن يرفع صوت المصرية في الخارج وسط المؤتمرات والمحافل إذا كانت

المصرية في بلادها لا يزال ينقصها كثير من أسباب الرقي ودلائله الصاعدة .

ولا شك في أن الإصلاح النسائي في مصر مضطر إلى السير وراء الأمم الغربية التي تقدمتنا في سبيله غير أنه ليس من الإصلاح في شيء أن يحاول جعل المرأة المصرية عريضة محتارة هذا التقليد الأعمى لا يندمج غير الاصطراب والصرر .

وذلك ما يحاوله الأتراك الآن مع سائرهم وما يخالفهم سيتمون منه إلى نتيجة عمودة وتؤدي إلى الزرائن كلها في هذا الظن .

ولو شاءت المرأة المصرية أن تصبح عريضة حاملة — كما يحب بعض نساء طققتنا العليا أن يكن ويسعين إلى ذلك بالمظاهر الأفرنجية واللغة الفرنسية وغيرها — لعجزت عن ذلك في آخر الأمر قائماً لا يمكنها أن تقطع جيل الماضي وتخلص من آثاره ولا تستطيع أن تنكر تقاليدها الموروثة وهما في نفسها أثر مطبوع .

وإنما يصح للمرأة المصرية أن تتخذ من مظاهر الرقي النسائي في الغرب — ومن حقائقهم — ما يتفق مع نفسها الشرقية وما يعود عليها وعلى الأسرة المصرية عامة بالنفع الصحيح . وعسى أن يحصر هنا كل ما يعجبنا من دلائل النهضة النسائية في الغرب ويكفى أن نذكر منها على سبيل المثال راحة التدبير المنزلي وحسن تربية الأطفال ومراعاة شروط الصحة وسهولة وسائل الرياضة والتسلي للآسرة وأكليب الجمليات النسائية للمواساة والأرشاد ورعاية الأمهات والأطفال وغير ذلك .

ولا وراء في أن نساء بعض الأمم الغربية أقرب إلى سائنا وأجدر بالاتباع من البعض

الأخر فتمت الأسريكات مثلاً وبينهم ربيات المصريات بون شاسع لا يمكن تعريب مساهمة لشدة ما تمتد الأسريكة بنفسها ولكثرة مطالعها واتساع حريتها . . . ونسمة الفرنسيات اللاتي يراعين في الغالب مظاهرهن ويبهأن بأعادل

والاجتهادات أكثر مما يبيان بأحوال يوتهن . ثم هناك الألمانيات اللاتي اشترهن بحسن قاسم على شؤون المنزل وكفاءتهن في تربية الأطفال وهن مع ذلك أحسن من الآداب والدور والتعاطف العامة بنصيب وافر . فمؤلاً كلهن امثلة أمام المرأة المصرية تنبع منها ما تراه أدرب إلى النهضة الحقة مع المحافظة على التقاليد العروسية والفضائل الموروثة ولو قلمت المرأة المصرية ذلك لجمعت بين فضيلة الشرفيات وتدفعة المربيات فلم تدانها بعد ذلك امرأة من نساء الأمم الأخرى

وإذا تطلع المرأة المصرية إلى اختها الغربية وتسعى إلى الأخذ عنها لا بد أن تصدم مسألة (المرأة والممل) التي شغلت أذهار العربيين وصارت أكبر طهرة في أوقات الحاضر في الغرب سواء أقدم على جميع الملل والمصناعات التي كانت من قبل وقفا على الرجال ولم يحجز عن اشتغالها وأكثرها اجتهاداً للجسم واشغله على الجمال بل على الحياة نفسها وقد بين ذلك (البلاغ الأسبوعي) الأغرقي عدده الأخير .

فهل تقلد المرأة المصرية الفرييات في ذلك لقال أنها ارتقت وتقدمت ؟ إن الجواب على ذلك هو شكوى الاجتماعيين من الغربيين أنفسهم الذين روعهم اضطراب الأسر وانحطاط الاخلاق من جراء دخول النساء في معترك الحياة العملية . والجواب أيضاً شكوى الاقتصاديين في أوربا الذين يرون منافسة المرأة للرجل في ميدان الأعمال أكبر سبب لانتشار البطال وأعظم خطر على مستوى

الاجور

« كاتب »

الطلاق في أمريكا

الولايات المتحدة هي بلاد الاحصائيات وكل شؤونها يعبر عنه بملايين الارقام . واذا كان الامر يكون قد احصوا مظاهر الجوع وعدد السيارات التي يملكها الافراد وكل ما يخص الاشغال التجارية والالاماب الرياضية الخ وقد حق لهم ان يحصوا ايضا احوال الزواج والطلاق وهي تفوق غيرها شأنا .

ولم تبدأ حكومة الولايات المتحدة بابه فعنه وأى جهد في سبيل الاحصاء وقد اجرت احصاء خاصا بالزواج خمس مرات في الالة الواقعة بين سنة ١٨٧٦ و ١٩٢٣ وظهر اهتمام الناس بهذا الاحصاء وخصوصا انه يصدر بحسب الارقام الجامعة مذكرة مسعرة شائعة ويمكن شراء كليهما بمبلغ رهيد قدره عشرة سنتات « اى نحو عشرين مليا » فيبقى الامريكى ذلك سريرة طامة على الحالة الاجتماعية في بلاده . وقد ذكر الاحصاء اسباب الطلاق ولكنه بطبيعة الحال لم يستطع ان يذكر اسباب الزواج ايضا وظهر منه أنه عقد في سنة ١٩٢٣ ١٧٣٤٠٠٠ زواجا قادا اعتبر ما كل من تحطى الخامسة عشرة من عمره كفا للزواج كانت لدرجوني في الولايات المتحدة ٤١ في الالف من الالكفاء للزواج

وفي نفس السنة حصل ١٦٥٠٢٢٦ طلاقا وقد فاق هذا العدد مثله في اية سنة سابقة وكانت سنة الطلاق في سنة ١٨٧٠ ٨١ طلاقا بكل سنة الف من المتزوجين ، اما في سنة ١٩٢٣ فقد بلغت هذه النسبة ٧٦٠ في كل مائة الف ومن ال ١٦٥٠٢٢٦ طلاقا التي حدثت في سنة ١٩٢٣ ١١١٥٨٢ حالة كان فيها الرجل هو المذنب و ٥٣٠٧٧ حالة كانت فيها المرأة هي المذنبه فالرجل اذن يسبب الطلاق في ٦٧٨ في المائة من الاحوال .

ولكن اسباب الطلاق هي ام جزء من احصاء الحكومة الامريكية ، وقد قسمتها الى سبعة

انواع وهي الخيانة الزوجية والقسوة وتقسيم هذه الى ستة عشر نوعا (ويتبعه نموذج المحدرات) واحمال القيام بالنفقة البتية . والوع الثامن هو اختلاط بعض الانواع السابقة والسابع يشمل جميع الاسباب الاخرى (ومنها الاسباب غير المعروفة) وكانت أكثر حوادث الطلاق مسببة عن القسوة وقد بلغت حوادثها ١٧٨ ٥٨ في سنة ١٩٢٣ وكانت اقل حوادث الطلاق مائة من الالامان على الخير ومثلها (وهذا بالطبع لتجريم المسكرات في أمريكا) .

وقد بين الاحصاء أيضا عدد الزوجيات التي انتهت بالطلاق ويظهر منه أن من الخطر الذي يتهدى فيه الطلاق هنالك هو عقب السنة الثالثة من الزواج . ولكن قد تكثر حوادث الطلاق أيضا بعد السنة الرابعة أو الخامسة من الحياة الزوجية ، ثم تقل كثيرا بعد ذلك . تكون الحياة الزوجية قد أسست على دعائم متينة . ومن الادر ان يحصل الطلاق بعد ان يمضي عشرون سنة على الزواج . ولكن لا امان مطلقا ايضا في هذه السن فان الاحصاء دل على حوادث طلاق وقت بعد ان مضى على الزواج احدى وعشرون سنة أو أكثر . واكثر حوادث الطلاق وقعت في السنوات العشر التالية للزواج وهي ثلثا مجموع الاحصاء . وبذل الاحصاء على أنه في اكثر الاحوال التي تكون المرأة فيها المذنبية يكون سبب الطلاق خيانتها لرايلة الزوجية وأكثر ما يحدث ذلك في السنوات الاولى التالية للزواج أما الرجل فيندر ان يحون زوجته في العهد الاول للحياة الزوجية وانما تكثر خيانتها منذ السنة الخامسة واما المهجر والالامان فعلى العكس من ذلك .

ولا شك ان الالامان هم اول ضحية للطلاق بين اربهم وقد اتضح من الاحصاء انه في ال ١٦٤٦٠٩٦ حادثة طلاق التي وقعت في سنة

١٩٢٣ كان ٩٢١٤٠ حادثة لا اطفال فيها اى ٥٦ في المائة وفي ٥٧٥٧٦ حادثة كان للزوجين المطلقين اطفال . ومما تجدر ملاحظته ان المرأة كانت توافق على الطلاق اذا كانت لها اطفال اكثر مما اذا لم يكن لها اطفال . وهذا على عكس ما يعتقد الناس اذ يقولون ان الالامان يقولون رابطة الامرة ويمتنعون «الطلاق»

وفي ال ٥٧٥٧٦ حالة من الاحوال التي كان فيها المطلقات ١٠٦٠٣٤ طلاقا حكم في ٤٣٧٤٩ حالة منها بأن تحتضن الام اطفالها هذا شأن الطلاق في أمريكا التي تعد موطنه لاول وبحسبها اذ عمل احصاء عن الطلاق في مصر اظهرت منه حقائق مرغية ولبان خطره على الهيئة الاجتماعية وسوء اثره في البلاد .

مودة قص الشعر

يقال ان مودة قص الشعر لا تلت ان تزول من الوجود وتعود النساء الى اطالة شعورهن غير ان الامر يكيات لزان منشقات بهذه المودة وقد حاولت الالة جرز روج اين التي تصدر صحيفة نسائية منتشرة في أمريكا ان تحصى عدد لامريكات اللاتي قصصن شعورهن فقدرته اربعة عشر مليون امرأة وآنة ووصلت الى هذا لاحصاء بطريق الاستنتاج وملاحظة ذكابين اريين وقالت بناء على ذلك ان نساء امريكا ينعفن نحو مليارا ومائتا مائة مليون من اريالات كل سنة على قص الشعر ووسائل الزينة الاخرى .

البلاغ

في طرابلس الشام

متشهد بيع البلاغ الاسوي في طرابلس الشام هو حضرة السيد عمر مهان الرفاعي متعهد بيع عموم الجرائد

قصورتنا في فهم الحياة الزوجية

كثيرات هن الفتيات الوطنيات بل السيدات حتى المستات اللواتي لا يدركن معنى الحياة الزوجية حق اندراكها فتند أكثر هؤلاء وهؤلاء أن الزواج فوق أنه للدمع أولاً ثم للذرية بعد ذلك إنما هو وسيلة من وسائل طلب المشتهى من العيش الرخي " ما بين طعام فاخر وملبس أنيق ومسكن غن ومظاهر خداعة كيفما كان الزوج متوسط الحال أو رقيقها أو صني الكسب . . . حتى لقد ذكروا عن كثيرات مثل المشهور وهو قولهن أن الزوج قادر على كل شيء !

والسبب الأول في تأخر هذه العادة السيئة وانتشارها في معظم الطبقات سوء النظرة إلى الرجل ومعاوئته على سلطتهم الناشئة وتقوذهم العظيم وسيادتهم الطاغية بالتحكم بهم واستغلالهم إذا ما خضعوا لنظام الزوجية وركنوا إلى المرأة للذة والذرية وتدبير المعاش وإجراء الخدمة وسبب آخر هو بناء كثير من حياتنا ومعاشنا على غير أساس اقتصادي فالسواء عندنا في معظم لا يدركن كيف ينظمن أمر المعيشة ويرتبنها على المدخل الثابت ويحسن حسابان الطوارئ والمفاجآت مما يقتضي ثقافة غير مسطورة تدم الأسر أو يدمي كاسها بشيء من العطب والخسار ونتيجة هذا كله الوالد على الحياة المائيلة فيذب الشقاق بين زوج والزوجة على أثر تكرار المناقشات والمنازعات ولا ينف أهل الطرفين عن التدخّل هؤلاء لنصرة الزوج وأولئك لنصرة الزوجة كأنّ القريبن خصام أو عدوان لا مفر من فوز أحدهما على صاحبه ليحسم الأمر وما هذا الحسم إلا هدم الزوجية نفسها بالاجتناب أو الغلاق .

وقد يصيب الأمر أي الحاكم والنصايان ونصرف المحامين وحيل وسطاء السوء فتزداد المشاكل تعقيداً وترداد الخسارة ويتفاقم العداء والمس والكيد فتخرج الأسر من عدوتين بعد أن كانتا صديقتين . .

ومن العجب أن هذا الداء الويل لم يلق باحتياجاً جدياً يطيل فيه النظر ويعرفه جد اسرعة ويحاول إيجاد شيء من الدواء ولو بتهديب خاص بين لفتائنا ولساننا جوهر المراد من الزوجية واقتران الذكر بالأنثى للحياة والمعاش أن التزوية والنسب عندنا الآن في الشور المسالية لا يفتيان جد العناية بهذه النقطة الدقيقة مع أنها الأساس الخطير في بناء الأسرة ويظهر أيضاً أن ازدياد تكاليف المعسرة ومعيشتها زاد في حطوره المدفوع الزوجي فاداً لم يترك الفتيات والنساء وذووهن حقيقة جوهره وواجباته فهذه الأسرة يزداد تهديداً من يوم إلى يوم .

خذوا مثلاً أمريكا التي استفحلت فيها الحضارة وعظم السمر وانحرفت فيها قواعد الزوجية وتكاليها عن المؤلف إلى حرية واسعة النطاق . ألم تهندها حوادث الخصومات الأسرية والطلاق

أن الأمر من خطورة الشأن بحيث يتطلب البحث والتفكير الجدي وهو في مصلحة كل فئة وفق وكل الأسرات على السواء

وعند كم معظم أسباب الشقاق في الزوجية وردعا في مجموعها إلى الأسراف وقلة الاقتصاد من جانب المرأة أو من جانب الرجل فصلت إحدى الكائنات الفرنسيات هذا الشأن بمثل يدع فقالت لتفرض فتاة تزوجت بشاب لا يربح في الشهر أكثر من ألف من الفرنكات فإذا اقترطت هي في نفقاتها الخاصة واقتطعت للملابس وحلاها وزينها وزهاتها أكثر هذا المبلغ فإن نظام معيشة المنزل يحتل وتبين للزوج أنهايتها البالغة فلا يكاد يتصور عيشه بقرها فاد قضي أكثر أوقاته في الخارج تحركت فيها الغيرة وساورتها الشكوك فالت عليه بالتهمة .

وإذا صبر هذا الزوج على هوائيه وزوجته صبر الكرام وضاعف حبه في العمل ليرضى مشتهياتها فإنه قد يفقد صحته وقواه أو يقتل قبحه عمله عن دى قبل فهبط مكاسبه أو تنفنى . أو يكون هذا الزوج من أسرى الزوجات ضاع المبادئ فلا يجد أمامه من مزج لشد اطبع روجته واسرافها إلا يتلمس المسان بآية وسيلة قد تسقطه في ديون مبهطة أو ارتباطات مالية قد تؤدي بمركزه أو تخر به إلى السجون فإذا كانت الزوجان في هذه الأثناء قد رزقا ثمرة القران وهي الذرية فإذا لم يكن الحال وإذا كانا لم يرزقا شيئاً أليس الأقل أن يكون الشقاق فلا تفصال بالسوء لا بالحنى في معظم الأحوال . . .

يقول وهذا من خير ما صور به موقف الأسراف وضرره بالزوجية فيتدبره من أراد

وكانت قد احتفلت مدرسة البنات الأمريكية بتوزيع الجوائز على تلميذاتها وشرت المخطب التي ألقيت في هذه الحلة فاستوقف نظراتها خطاب الأستاذ إبراهيم نكلايت إذ ورد فيه أن من رأى الأستاذ في تعليم الفتاة ثلاثة أمور :

الأول أن تعلم الفتاة تعليماً يساعدها على الزول في ميدان الحياة العامة .

والثاني أن تبصرها حقيقة معنى الزوجية والامومة . والثالث أن تؤهلها لتكون معلمة مرشدة .

وترى الفارلات كما يرى الفارلون أن الفرص من مقالنا موجود في الأمر الثاني من كلام الأستاذ ولكن ما هي غير الوسائل لتبصر الفتاة جوهر الزوجية والامومة ١٢

البلاغ في تونس

متشهد (البلاغ اليومى) - والبلاغ الأسبوعي في تونس هو حضرة السيد علي الخندوقي بسوق الجمعة ٢٧ تونس

قصة النبلا

الزهوة

للقصصى الاسرائيلى الروسى س. ليمين

تصريب الاستاذ محمد السباعى

« على رسلك يا سارة ، اما ترى كيف نكد
ونكدح طول العام ؟ اما ترى لا نقب من
طول نصيبنا وعثائنا ، وادائب سعيينا وجهنا
لا اطم والتفتيص والكندر ؟ اتسمين هذه
عشة ؟ لبتت تلك من عيشة ، لموت اطيب
مها واروح ! ألا ترفمة من قرط هذا العناء ؟
ألا تهبة من ازمة هذا الكرب وابلاء ؟ ألا
ريحة بسيرة من استمرار هذا العسر والضيق ؟
ألا تعريسة ، بعد طول الادلاج ، على جانب
الطريق ؟ حري بى متى يظهر من طيات هذه
الحدة بحمة ، ومتى يس شمس من شمس
كأسه ، أحتم على الانسان ان يدوم عليه
الحس سرمدنا ، ويظن فى اليأس والشقاء ابدا ؟
أمن ضيق مثوى امرء فى طين امه
الى ضيق مثواه من القبر يسلم
ولم يلق بين الضيق والضيق فريحة
ابى ذاك أنت الله بالعباد ارحم
قالت الزوجة وقد اثرت بها وآلامت من
كبتها شكوي الرجل ،

« حبيبى واصبر الى عن ربعتك ، ماذا تريد ؟ »
« هذا الصيف يا عزيزى يشمر للرجل
ادبانه ، ودمره منه ختمه ، حذرك ، هذه
ارض الله قد اخذت زينت من محمل ديجتها
ايدي اللى ، قد رقت حواشها ، وتأنق
واشها ، وتناجت بنوافج المسك ابوارها ،
وتناصرت بفرايب الطق اطيارها ، على اشجار
كأن الحور اطارتها قدودها ، وكستها برودها ،
وحلتها عقودها ، ونحن هنا لم تحظ اعيننا
بورقة ناضرة ولا آذاننا بلح هادئة ولا هادئة ،
وقد قفنا من مباحج الطبيعة بالسجن بين هذه
الحدود المسودة نكد فى الظلمات وفرق ا »
قالت سارة وتهدت

« صدقت »
واستسلم صموئيل
« اجبلى لنا ، يا ربك الله ، بحرجنا من هذا
الحبس المطلق المطلق بنا فى قضاء الله مرة
فى العمر ، دعى الاطبل يتعشون بنفس من
الهواء البنى ، اخبرنى بنا من الضلمات الى النور
ولو ليضع دقائق ا »

« ليت شعرى ، ماذا عسى تكون تلك
الامية ؟ تريد زجاجة بيرة ؟ »
« وماذا صنع باليرة ؟ »
« تريد ان تنام على سقف الدار ؟ »
« كلا »

« تريد ان تشتري زجاجة أخرى من
حامص الكربوليك لصد الرماحيت والبعوض ؟ »
« فكرة وجبة ورب اسرائيل ، ولكننا
خلاف ما أعطى الآن »
« وبك ، ماذا تبقى ؟ تريد القمر وحفنة
من النجوم ؟ اقدف بها من فك وارحنا ،
لا اداقت الله روحا ولا راحة ا »

« عزيزتى سارة ، قد تلمين اننا مبعوض
جمعية ، واجبة هي التي اقترحت هذه الزهوة »
« على الجمعية وعلى مؤسسيها ورؤسائها
الف لجنة ا ما ذا يريد منا الجمعية عليها العناء ا
انسيت انهم أخذوا منا منذ أيام رايلا لم تق
للا من مصيبتنا ا يريدون رايلا آخر ؟ »

« ولا هذا ، عسى مرة أخرى »
« فبهنا لا أبعد الله غيرك ا انحسب انه
لا عمل فى سوى الضحمة عن وساوسك
السخيفة ، العظما قض الله فاك ا »

« سره ، يا قرة العين وقوت القواد انى
..... انى ارب ارب
المخروج للزهوة »
« مصرخت سارة
« المخروج للزهوة الزهوة اهل ظفرنا بجميع
حاجتنا من العيش ، فلم يبق امامنا سوى الزهوة ؟ »

ان تلق يوما « صموئيل الجرحى » فسله -
على سبيل المراح - هل يجب ان يصحبك الى
مضى البساتين للزهوة ، فما هو الا ان يسمع
منك ذلك حتى يثور عليك كالوحش الممارى ،
كما لو كنت قد سئله ان يذهب معك الى
مشقة ، وسر ذلك انه كان قد ذهب مرة مع
زوجته « سارة » للزهوة ، ولقد كون تلك الساعة
اشؤومة الى يوم يقبر ،

كان ذلك يوم احد فى اخريات أغسطس
(بمدينة نيويورك) وكان قد هاجر اليها بامرته
من روسيا ، منذ بضعة أعوام)

فى مساء يوم الجمعة بعد الفراغ من العمل
عاد صموئيل الى منزله فقال لامرأته
« عزيزتى سارة ا »

فاحاجه زوجته
« خيراً »

وكانما خفى صموئيل ان يباعها عطليه
مراحة فتطف ما شاء ، فقال لها
« عزيزتى ، هل لك ان تيلقيني أمية
مارلت اشبهها ؟ »

« أية أمية ؟ تريد ان تذهب الى الحمامات
عدا ؟ »

« وأية لذة فى ذلك ؟ »
« تريد كوة شر بات عقب الداء ؟ »
« كلا ولا هذه ايضا »
« زجاجة شر بات برمتها ؟ »
فهرأسه انكاراً
قالت سارة وتمجبت

« وماذا يكلفنا ذلك من النفقة ؟ »
 « تذكره الدخول في الحديقة للاسرة
 برمتها : انا وانت ، واولادنا « يوسلي »
 و« ريفيل » و« هاهيلي » و« بيريلي »
 بشأن ، ولاندهم اجرة ركوب عن « ريزيل »
 و« دولزلي » وعنى وعنى تدفع في
 الذهب والاياب نصف شلن ، ثم شلن آخر تثن
 مرطبات تحملها معنا : انا ناسه (تشترها
 معطوة ، يديسين على الاكثر) ويضع موزات ،
 وشقة بطبخ ، وزجاجة لبن للاولاد وأربعة
 ارغفة ، ... هذه لا تكلفنا أكثر من شلن ، ...
 شلن ، ونصف شلن ، وشلن : الجملة شلن
 ونصف ، لا أقل ولا أكثر ! »
 فصعقت سارة يديها بأسا وصاحت
 « شلنان ونصف ! عجب ! هذا مبلغ نعيش
 عليه يومين كاملين ! ولا تكسبه أمنا الا بقرق
 الجبين يوما كاملا ! وهو ثمن « ششب » لى
 وثلاثة « قباقيب » للاولاد ، ونحن « بنطلون »
 لك يا أبه ! شلنان ونصف ! »
 قال صموئيل منبرها
 « هذا الصباح والصراخ ! شلنان ونصف
 لن نفقرنا ولن نعتينا ، ان نظام عيشتنا لن
 يبدده شلنان ونصف ، سنظل بعد اعاقها على
 ما نحن عليه ، أتريننا سموت جوعا ؟ كلا !
 دعينا نعيش عيشة « لا ديمين » ولو يوما واحدا
 في العام ! تساهل يا سارة ، دعينا نذهب !
 سرى أشكالنا شقى من الناس مراقب حركاتهم
 وننظر كيف يسهون ويلعبون ويتعمون
 ويستمتعون ، سيجدين لذة كبرى وغيمة
 عظمى في اطلاعك على الدنيا وأهلها ، وذهاك
 الى حيث الحياة يسب عباها ويخر تبارها ،
 أصغى الى « يا سارة ، ماذا رأيت من مظاهر
 الحياة ومناظر الدنيا منذ قدمنا امريكا ؟ رأيت
 جسر « بروكلين » ؟ أم البستان الاوسط ؟ أم
 حمامات البارون ؟ »
 قالت سارة

« كلا لم ار هذه ولا أحب أن اراها ، وما
 كان لربة أسرة مثل أن تبدد أوقاتها المملوءة

بالواجبات والقرائن الجري في الشوارع وراء
 الزهات والسعاسف ، وحسبى أن أعرف
 الطريق من ههنا الى السوق »

« لا ينبغي لك أن تمنحني أمثال هذه
 الحجج الواهية ، وعاركك أن تقضى حياتك
 في مكان ، تطحن من مدامه وطرقاته ، كالدرية
 العمياء ، على جهالة ، دعينا نحصى ، فلن يضيرك
 والله ، وعند الصباح يحمد القوم السرى »
 قالت زوجته وألانت من عريكتها ،
 ونهضت

« أنت أدري بما هنالك ، فلنذهب ، ان
 لم يكن من الذهاب من يد »
 وكذلك تقرر فيما بين الزوج والزوجة
 اشترى كهما واولادهما في رهة الجمعة ، اليوم
 الثاني ،

في صباح الاحد استيقظوا مبكرين جميعا ،
 ولا تسل عما كان تمت من هرج ومرج ومن
 صخب وضوضاء ، إذ يسوق الاخوان الاطفال
 الى الحمام ثم ينحان على اجسادهم الدرية فلما
 وتصبينا وحكا بالبرقة وبالبحر حتى يدما
 أبشارهم ، والاطفال تصيح وتصرخ ، وازكان
 الدار من هول صراحتهم تكاد تنهار فتفتقض ،
 وانفرد الاب بقدمى علامه الاصفر « يوسلي »
 ولما كان هذا الشيطان لا يزال حافيا ، ذهبت
 عهودات الوالد أدراج الرياح فلم تزد قدما
 الصبي على طول احد لا قدرة ، فاضطر الوالد الى
 « مومى » الماء كما ينفع الدج لا ريمى ، والطفل
 من سخو به الماء بصبح ويعول ... وكذلك
 انصعب النهار قبل ان ينهى الاولاد للخروج ،
 ثم وجهت سارة عنايتها الى زوجها ، فاقبلت
 تنق ثابته من البقع والادرن بالكمحول والبرزين
 وركب هتا زرا ، وترقع هنالك خرقا ، ثم فرغت
 الى نفسها فارتدت حلة عرسها العتيقة الطراز ،
 التي اكل عليها الدهر وشربه ، وفي الساعة الثانية
 من الظهر اطلقوا من الدار فاستقروا بالمركبة

وسالت سارة زوجها قائلة
 « هل تسبنا شيئا ؟ »

فأدلى صموئيل يده ما كان معهما من صنای
 الطعام ويد ايضا الاولاد ، ثم قال
 « كلا ، لم ننس شيئا يا سارة »

ونامت الطفلة الصغيرة « دولزلي » وقد
 سائر الاحتفال في عالسهم هادئين ، ونمت
 سارة ايضا ، لفرط ما أوهنتها تلك المظاہب
 وهكت فواها ،

وظلوا يبحر برهة من الزمن ، ثم انقضت
 سارة من سبتها ، وقالت
 « ان برأسى لصداما ، واكبر فلنى ان
 الهواء الطلق قد قلب كياني »
 فاجاب زوجها

« وبى من الصدامع مثل ما بك ، وما أرى
 لذلك من علة سوى الهواء الطلق ، لقد أخذنا
 على عرة »

قالت سارة

« انه لكما نقول ، وانى لا خشاه على أطفالنا »
 وما كادت تنفخ بذلك حتى استيقظت الطفلة
 النائمة تئن وتقول ، وعليها بادر المرض ، وشهد
 أخوها « يوسلي » بكاءها ، فبكى واعول ،
 فزجرته أمه تسبه وتلعنه ، فراح ذلك سائر
 الاطفال مصاحوا واعولوا جماعة ، ... وصوب
 سواق المركبة الى صموئيل نظرة مؤده السعد
 والحق ، أرعدته فرما حتى أسقط سلة راد
 من يده على ارض المركبة ، وبما كان يلهو به
 ان يشجع عن ذنب من الحسارة العادحة ، والسكة
 القادحة أصابه من الجزع والمخزع اذهب عنه
 وكاد يذهب نفسه ، فطن مكانه كاشفى عليه ،
 وكانت سارة تسكن في اطفالها ذائرة البكاء ، فلم
 تملك ان تحاكم زوجها على ما افى ، ولكن
 طيب القصب في عيها كان ناسك المذابم وعدا
 وباقسى القاب مهيدا ، وما هو الا ان اسلمتهم
 المركبة الى ظهر الارض حتى صاححت سارة

« وهكذا لا تقر له عين ولا يهدأ له بال
 حتى يخرج للزهره الزهرة البرهة ! انت يا سيدى
 حامل بسيط ، وليس من حق العيال ان ينهضوا
 في الشوارع والاحياء برنحون ويلعبون كالاولاد
 الدوات والاعيان ! »

وكان صموئيل قد سمّ ومل ، وجعل يلعب
في سره الساعة التي اشتهى فيها الزهرة ، والساعة
التي أصر فيها على الزهرة ، فاطرق صامتا ، وفي
قلبه قرحة ، وعلى كبده حرقة ،

ثم أحتمل الطفل « يوسيل » على نواحه
الحني و « ريزيل » على اليسرى ، واحتمل
ايضا السلة الملوقة بالاطعمة المحطمة ، وجعل
يقول لطفليه

« مهلا مهلا ! لا تنوحا ولا تبكيا ،
ستلانا عما قليل بيتكما من الحبز والسكر ، صدا
اسكنا واسكنا ، واستمر على هذا المنوال ،
واستمر الطفلان على متوالهما من الصباح ،
واحتملت سارة الطفلة « دولزيل »
وجعلت تهزها وترقصها ، وعن يمينها ويسارها
العبيان « بيريل » و « هانا بيلي » يركضان ،
وتنهدت سارة من اعماق قلبها وقالت
« لقد قصر اجلي ، قصر الله اجله ! »
وبعد بهة دخلا بستان الزهرة ،

وقال صموئيل
« لنبحث الآن عن شجرة استريح تحت
ظلها ، هلم يا سارة »
قالت سارة

« لقد خارت قواي ، فلا استطع أن
أقدم خطوة ثم سقطت لدى البوابة كالخجر
الاصم ، وأراد زوجها ان يتكلم ، ولكنها
ألجته بنظرة جهنمية فخررا كما تحت قدمها ،
مقطوع اللسان ، ثم ان سارة امرزت نفسها
للطفلة « دولزيل » فألقمتها حلمته ، وأقبل
سائر الاطفال على بساط العشب يتمرغون
ويتدحرجون ، وسرى عن صموئيل بعض همه
وبالستان السادات والصبوات في الحلال
القشبية رائلات ، ومن نشوة الدل مائسات ،
وفي ظلال الدوح زمر تفتش العشب وفتات
من حول الدنان والاباريق جانسات ، وفيها
كل حوراء مفتان ، لقاء مبدان ، تحالها وعلى
نورها الكاس ، قرا يقبل عارض الشمس
اذا ما التقى السكران سكر شبابها
وأكوابها كادت من اللبن تنقد

وتمت بناحية من البستان في اغر ابلج ،
يضحك عن الاقحوان ، ويتنفس عن الريحان ،
قد اختلس قامة العنبر ، وتوشح مطارف
الحسن ،

غلام رماه الله بالحسن يافنا
له سيمياء لا تشق على البصر
كان الثريا عطلت في جبينه
وفي اذنه الشعري وفي جيده القمر

تكتشفه طائفة من الفتيات ، فرحات به
معجبات ، هائات في حسنه واطات ،
وبناحية اخرى من البستان غادة قد افرد
جملها ، واقمر هلالها ، وانتفتت بالبدن ،
واكصحت بالسحر ،

يتفالك في الغلائل منها
وجه شمس وجسم دمية حاج
ذات جيد يزهي على كل عقد
وجين يزهي على كل تاج
طلعت في ليوسها وحلاها
كهة في روضة مبهج
قد حضا نقر من العتيان ، يروون في منهل
حسنا صاديات المقل ، ويجرون في لجة عشقها
سباحات الامل

ومن اعماق الغيبلة ينبعث لحن حزين ،
من حامل مسكين ، وعلى كعب من سارة
وزوجها رجل في اطوار ، يحرك من طنبوره
الاوتار ، واقبلت سارة تجمل طرفها في
ارجاء المكان ، وقد خفت عن صدرها وطأة
الاحزان ، وتراخت ربة الاشجان ،
على ان قلبها لم يزل مكوما جريحا ، ولكنها
لم تكن كلوم الفيظ ولا جراح الحلق ، وانما
الذكرى كانت تدى فؤادها ، وتنضج كبدها ،
لقد أقبلت تذكر من أيامها الحاضر والقابر ،
وتستعرض من حياتها المستقبل والداير ، فإذا
العيش كله علقم دمرارة ، والممر بمذاقيره مغرم
وخساره ، ولما نظرت الى زوجها المسكين
وتذكرت عيشه المر ، وطريقه الوعر ، وشكت
ان تبكي ، والقت يديها على ركبته حنانا ، وهو
مثلا حزين مطرق ،

وتنهت وقال

« آه يا سارة ... »

وأراد ان يقول شيئا ، ولكن قطع عليه
الكلام وذاذ من السحاب ، ثم انهضت السياه
بوابل ، وهروا الناس في كل ناحية ، وثبت
صموئيل مكانه كالغزال ،

وصاحت به سارة « صموئيل ! الاولاد
يا صموئيل ! »

فالتفت اثنتين منهما واشتالت الام اثنتين
آخري ، وأسرعوا جميعا الى مستظل ،
واستأنفت الرضاعة العويل ،

وناح الطفل « يوسيل » يصيح

« جائع ، جائع ! الطعام الطعام ! »

فكشف صموئيل السلة وهنا انكشف له
ما حل بها من النمار ، لقد تحطمت القارورة
وغمر اللبن السلة ، وذاب الموز والحبز في ذلك
الطوفان ، اما الالاناسة (وكانت كما يعلم القراء
معمولة) فيخرج عن وصف ما أصابها البيان ،
ونظرت سارة الى البلية فالتفت من فرط غضبها
الجنان ، واعتقل اللسان ، لقد منعها الحياء ان
تصبح امام الملا ، فدللت الى زوجها ،
وهست في اذنه بشدة

« جعل الله عظامك جذاذا كهذا الذي
تراه بالسلة ، يا نذر الشؤم والبلاء ! »
ولج الصبيان يطالبون النداء ،

وقال صموئيل لامرأته

« لا ذهبن الى المطعم فاشترين لنا وخيزا »
« ألا يزال لديك دراهم ، لقد حسبتهما
نقدت جميعا على تلك الزهرة المشؤمة »
« لا يزال ممي بستان »

« امض اذن ولا تعلى » ، الاطفال
المساكين يموتون جوعا »

ذهب صموئيل الى المطعم فاستفهم عن ثمن
قارورة من اللبن ورغيف ،

فاجابه صاحب المطعم

« ثمانية بلسات »

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا قاطبها من كل المسكبات الشيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد	٥٠ القاموس المصري — انكليزي عربي
٢٠ أصول الحقوق الدستورية للبروقسور	٧٠ » » عربي انكليزي
إيسمن	٥٠ » » المدرسي » وبالعكس
٢٠ روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون)	٣٠ قاموس الجيب » »
١٠ الآراء والمعتقدات » »	٢٠ » » عربي انكليزي فقط
١٠ الحضارة المصرية » »	١٥ » » انكليزي عربي
٨ مقدمة الحضارات الاولى » »	١٠ الصفحة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
٢٠ ملق السيل في مذهب النشوء والارتقاء	١٢ الهدية السنية » » بالنقش
١٠ اليوم والد » »	١٠ القصص المصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
١٠ عتبارات سلامة موسى	٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي
١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » »	١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
٢٠ انا تول فرانس في مباله (شكيب ارسلان)	١٠ الفرار (غنايل نيمه)
١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك	١٠ مسارح الافهان (٣٥ قصة مصورة)
١٠ عشرة أيام في السودان » »	١٥ رواية أهوال الاستبداد (خليل يونس)
٨ التطعيم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك	١٠ قاتلة المهدي، أو استعادة السودان
١٥ الزينة الحمراء (اناتول فرانس)	٨ الانتقام المذبذبة (اسعد خليل داغر)
١٠ تاييس » »	٢٠ باردليان (٣ اجزاء لطاؤوس عده)
١٥ الحب والزواج (بقولا حداد)	٢٠ فوستا » »
١٥ اسرار الحياة الزوجية » »	٢٠ عشاق فيتسيا » »
١٥ ذكرا وأنثى خلقهم » »	١٦ باثة الحيز » »
٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » »	١٦ كاييتان » »
١٥ الدنيا في أمريكا (للاستاذ أمين بقطر)	١٦ الساحر العظيم » »
١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد القسين)	١٥ فلمبرج » »
١٠ حصاد الحشيم (للاستاذ ابراهيم المازني)	١٠ فارس الملك » »
١٠ قبض الرمح » »	٥ المتكررة الحسناء » »
٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غري)	٥ مروضه الاسود » »
٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » »	٧٥ روكامبول، ١٧ جزء » »
١٠ مكابد الحب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر)	٥ النفس الحائرة (فريد حيش)
٥ خواطر حمار (للاستاذ الجمل)	
٢ بول دي سوف الفاجرة	

ويضاف في قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ لسودان والخارج

فانقض صموئيل مكانما لمسته أفي ،
واتقلب الى امرأته مستغذبا ذليلا ،
وقالت زوجها

« خيرا ، أين اللب يا صموئيل ؟ »

« لقد طلب ثمانية بنسات »

« ثمانية بنسات في قارورة ابن ورغيف !

أظنوك روثيلد ؟ أريد هؤلاء الجرعون ان

يغربوا يتنا ؟ يخ ، يخ يا سيدي ! جزاك الله

خيرا ! واستمدادا للزفة القادمة ، ان شاء الله

ستبيع اثاث دارنا وفراش نومنا ، في المزداد

العلني ، وهذا يا سيدي ما تود وتريد »

كل ذلك والاطفال في ضجة وبكاء ،

يطلبون مسكة الحوباء ،

قال صموئيل متعبرا

« ولكن ماذا نصنع الآن ؟ »

« نصنع الآن ! نذهب للتو والاعطة الى

الدار »

فالتقط صموئيل كلعج البرق بضعة من

الاطفال ، وقادروا البستان ،

وظلت سارة صامدة أثناء المودة ، ولكنها

نوهت اليه بما سيكون من مناقشتها اياه

الحساب فيما بعد ، فقالت له

« لاجزئك على حلق الحرية التي انقلها

المطر وعلى الامانة وعلى اللب ، وعلى الزفة

المباركة اليمونة بمذاقها ، وعلى حياتي البائسة

المنكودة معك ! »

فاجابها صموئيل قائلا

« وبخى وعنى كما شئت قل الحق انت ،

وانا التوي المضلل ، لقد بصرك الله من منج

الرشاد بما خفى على بصيرتى البصيا »

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليومي » و « البلاغ الأسبوعي »

في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع

الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لابن

KIOSQUE 213

d2 1 Boulevard des Capucines

سياسة الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٧)

والزاهة .. فقد بان بشكل لا يقبل الجدل انه تاجر بلبائعه عن الأمة وأراد ان يجعلها موردا للكسب ويصير كرسية في مجلس النواب عمادا لمكتبه في الحمامة . فهو الذي قدم الاقتراح الخاص بالغاء مجلس البلاط ولم يكن ذلك لمصلحة عامة يشدها ولكن جريا وراء لاداء وحدها وسعي الى اشياح الرغبات وحفظ للظاهر الانفة ، وما قدمه الا وهو حمام عن دوائر لبعض الامراء ويهمل ان يلقى مجلس البلاط . ولم يفتح التزيه الشريف رئيس الحزب الوطني بتقديم هذا الاقتراح الفرض بل أخذ يحض النواب السديين ويحلف في رجائهم ان يؤيدوا هذا الاقتراح حتى يقبله المجلس وبمدها بطلا جنيوه بما يؤله من قضايا الامراء . ولا يزال النواب السديون الذين ضايقتهم رجائه والحاحه حاضرين يشهدون بما يغرسه ويخزيه . وقد تمت فضيحة رئيس الحزب الوطني بمحدث ادلى به الاستاذ وبصا واصف بك الى زميلنا (الالهام) الغراء فيه ان احد الامراء زاره يوما وطلب اليه ان يقترح احد النواب السديين الغاء مجلس البلاط فرفض واصف بك ذلك وما لبث حتى رأى حافظ بك رمضان يقدم هذا الاقتراح بعد ان قبل ما تعفف عنه ا

وقد ذكرنا كل ذلك مفصلا في « البلاغ » اليوم وطلبتنا ان يحاكم حافظ بك رمضان امام مجلس النواب لانه استغل كرسى النيابة لمصلحته الخاصة ، ولكن ورقة الحزب الوطني لم تنطق بلبث شقة دقا عن زعيمها الشريف وانما رد رقع خليع يكتب اسمع الكلمات بمضاء « ناقد » رد بما يدل على ان ورقة الاخبار تجمع كتابها من صبيان الازقة ومن أوباش القشودين ، وانها صارت لا تدو حانة تنتشر منها رائحة الخمر والمسكرات ا

لقد هدم الحزب الوطني وصارسية لذكرى مصطفى كامل وعهد غريد ان لا يزال ينسب اليهما !

اقامة الوزارة :

وبعد كل ذلك اقبلت الوزارة اقالة برسوم ملكي صدر يوم الاثنين الماضي ووقعه جلالة الملك باسمه الكريم وحده ولم يأت فيه سبب الاقالة غير تصدع الائتلاف . وفي مساء ذلك اليوم توجه الرئيس الحليل الى مجلس النواب وسط المظاهرات المهتفة فاستقبله النواب والزائرون بالهتاف والتصفيق وهناك تلا المرسوم الملكي ثم قال :

(وان باسم حضرات زملائي المحترمين واسمي واتقدم بالشكر لخصرة صاحب الجلالة انك للشكر الساسي الذي وجهه اليك ما أدناه من عمل في خدمة البلاد كما نشكر لحضراتكم تعضيدكم لنا في القيام بأعمالنا اثناء اضطلائنا بأعباء الحكم في الظروف الدقيقة التي مرت بها البلاد ونحمد الله أن إقالتنا جاءت ونحن حائزون لثقة بمثل الامة)

وتلا الغرايلي باشا في مجلس الشيوخ المرسوم الملكي نفسه .

واقالة الوزارة شيء لم تعتده مصر لا في عهد الدستور ولا قبله وانما اقبلت وزارة واحدة قبل الدستور والبرلمان . والاقالة ثانيا غير عادية لان الوزارة كانت حائزة ثقة البرلمان بما يقرب من الاجماع .

وقد هال اعداء الوفد لهذه الاقالة اذ تمت بها امانتهم وانتهت اليها دسا لمهموكا بما اعمام الغرض فلم يروا أن محاربهم للوفد تزيد قوة على قوته وانما تمد الامة ببرهان جديد - وهي في غنى عن البراهين - على أن الوفد ما يحاربه الانجليز والرجعيون الا لانه الهيئة الوحيدة التي تجاهد مخلصه في سبيل الاستقلال وتحرم على الدستور وسيادة الشعب . وليس ما يحدث اليوم الا تجر به جديدة بعد تجارب مماثلة سابقة انتهت

كلها بالفشل والخيبة . وسيخرج الوفد منها ظافرا ويخرج الدستور مصودا وان لم الجهاد والكفاح .

ومن الغالطة المقصوحة ان تزعم الصحف الانجليزية ان الانجليز لم يكن لهم أي دخل في الازمة الحاضرة فلا شك أنهم كانوا غير راضين عن وزارة النحاس باشا منذ رأوا انها لا تفرط في الحقوق والكرامة مثل وزارات أخرى سابقة ، وانها ليست سوى تكلمة لوزارة الشعب في سنة ١٩٢٤ وما يريد الانجليز من الدستور الا ان يمكن لهم في مصر وحقوقها بينما لا يحملون مسؤولية أعمالهم وما يتهم الاحرار الدستوريون منه الا ان يكون سبيلهم الى الوظائف والمغانم والاموال .

ط .

أهوال الاستبداد

تأليب الكونت الكسوفستري وترجمة الاستاذ خليل يعس في سن افضل الروايات العسكرية قسما ، وأجلا أدركا وأروعا موضوعا ، وأغريا حوادث ووقائع ، وأحظا بأهل الأخراس يجد فيها القارى قلة الرواية ، وعبرة التاريخ ، في لغة رصينة . ودعاية صبة ، لا يلقى فيها الا التفرقيل من سعتنا الروايات منذها ١٩٣٠ ، مربة بالصور ، وقته ١٩٣١ قرصا والبريد ، وتسلط من القلمة المصرية - مصر (صندوق البريد ٩٥٤)



فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٢	سياسة الاسبوع : المؤامرة على الدستور : مهذلة الوثائق	٢٤	ديوان الاسبوع : الى خليفة سيد درويش محمد بجيت.
	الزئكوغرافية : فضيحة رئيس الحزب الوطنى : اقالة الوزراء		للاستاذ عباس محمود القادى عند شاطئ البحر فى المصيف
٤٥٣	جزائر البحرين بين بريطانيا و ايران	٢٥	للاديب عبد العزيز رمضان - بين خلود الحب وفناء الحياة
٥	مراب قديم عاش منذ الف سنة (معها صورة)		للاديب محمود محمد صادق
٦	تأليف الفلاحين فى الدائم : مدارس شعبية للشبان والفتيات	٢٦	رئيس جمهورية المكسيك يحارب الكنيسة - مخايا الحرب
٧	اخبار من الف سنة : لشارل فورمان الفلكي المشهور		الكبرى - لعبور المحيط الاطلنطى
٨	الامام الايوبية عند اليونان القدماء	٢٧	صفحة فكاهية (معها صورتان)
٩	مهد الدساس فى قيتا بقلم اللادى دراموندهاى		فى عالم السينما : اكبر ممثل السينما يشرح تاريخ حياته
١٠ و ١١	صور فكاهية : الرجل النظيف للاستاذ عباس حافظ	٢٨	صفحة السيدات : طريق النهضة النسائية فى مصر
١١	حيلة نوغرافية (معها صورة)	٢٩	الطلاق فى امريكا - مودة قص الشعر
١٢	على ومعاوية كلاهما كان ملكيا للاستاذ عبدالتمال العميدى	٣٠	قصورنا فى فهم الحياة الزوجية
	من علماء الجامع الاحمدى	٣١ و ٣٤	قصيدة البلاغ : الزهرة للقصصى الاسرائيلى الروسى س. لينين
١٣	سلطان المغرب الاقصى يصرقه كبير أمثاله		تعريب الاستاذ عبد السباعى
١٤ و ١٥	صفحة من تاريخ الثورة الفرنسية : فرار لويس السادس عشر		
	وملرى انطوانيت من باريس واحادتهما اليها (معها ثلاث		
	صور) للاديب محمد افندى عبد القادر حمزة		
١٦	القاووت الفنى : الموسيقى والفنيل والتصوير : للاستاذ		
	حامد الملبجى		
١٧	اخبار الاسبوع الخارجية : المؤتمر العربى الفلسطينى -		
	التشبيحات للرئاسة الامريكية - اجتياز المحيط الهادى		